حزب الله سدٌّ منيع في مواجهة الاحتلال.. «أولي البأس» تواصل إيلام العدو

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان عملياتها ضدّ الاحتلال الصهيوني، حيث أعلنت إنها في إطار معركة «أولي البأس» أسقطت مسيّرةً من نوع «هرمز ٤٥٠»، استهدفتها وحدة الدفاع الجوي بصاروخ «أرض - جو»، صباح السبت.وسقطت المسيّرة الصهيونية في بلدة دير سريان، ليقوم الطيران الحربي التابع للاحتلال عقب ذلك بالإغارة عليها لتدميرها. في حين أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان صباح السبت إن مقاتليها قصفوا قاعدة «زوفولون» للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا برشقة صاروخية..

٤

خاص

الشهيد مجيد قربان خاني أنموذجاً للشاب المقاوم

٦

خاص

مجازر غزة ولبنان تطارد الصهاينة في هولندا

٨

خاص

الشركات المعرفية.. مُحرِّك التقدُّم التكنولوجي في إيران

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٣٤ ● الأحد ● ٨ جمادي الاول ١٤٤٦ ● ١٠ نوفمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

المشاركون يُؤكّدون على مواصلة نهج المقاومة..

ملتقى «مدرسة الشهيد نصر الله».. الشخصية المثالية في مختلف الأبعاد

الشهيد السيد حسن نصرالله كان قائداً أُممياً ومدرسة عالمية كبرى

خاص

الصفحتان ٢و٣

المشاركون يُؤكّدون على مواصلة نهج المقاومة..

ملتقى «مدرسة الشهيد نصر الله».. الشخصية المثالية في مختلف الأبعاد

الوفاق- انطلقت أعمال ملتقى "مدرسة نصر الله" الدولي، بحضور شخصيات كبار محلية ودولية في العاصمة الايرانية طهران، صباح السبت.

وافتتحت أعمال الملتقى بمشاركة ٢٥ ضيفاً من ١٣ بلدا في العالم، من بينها لبنان والعراق والبحرين ومصر والكويت وتركيا والهند وماليزيا والجزائر وتونس فضلا عن مسؤولين محليين.

وفي كلمة له بمستهل المراسم قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمدباقر قاليباف: إن على الصهاينة أن يعلموا أن السيدنصرالله سيكون أخطر عليهم في شهادته من حياته، وشدّد قاليباف ان الامين العام الشهيد السيد حسن نصر الله أرعب العدو على مدى عقود، وما زالت كلماته تشكل كابوساً للصهاينة.

وأكمل قاليباف: ان "السيد نصر الله أرسى قواعد حزب الله ودافع عن فلسطين كقضية إسلامية".

وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي: "الاحتلال عجز عن التقدم في جنوب لبنان بفعل صمود حزب الله ومقاومته".

وتابع: العالم لن ينسى مقارعة حزب الله لتنظيم "داعش" الإرهابي ودوره في القضاء على هذا التنظيم، وعلى أوروبا أن تدرك أن أمنها تحقق بسبب دور حزب الله في القضاء على "داعش" الإرهابي.

السنوار قاتل حتى الرمق الأخير

وأشار قاليباف الى نضال حركة "حماس" في سبيل الحق، وقال: "القائد السنوار بدوره قاتل حتى الرمق الأخير دفاعاً عن المقاومة".

وتطرّق رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى جرائم الكيان الصهيوني، وقال: "العدوان على غزة ولبنان سيتوسّع إذا لم يتم كبح الصهاينة"، قائلا: "أكبر إذلال للكيان الصهيوني كان عجز قواته عن دخول لبنان رغم القصف الهمجي وقتل قادة حزب الله، ولا شك أننا سنحتفل بنصر المقاومة في القدس الشريف".

وقال قاليباف: "اذا ننظر الى القضية من منظور الهي، فان استشهاد السيد نصر الله المؤمن والمجاهد ليس فشلاً له ولجبهة المقاومة"، مضيفا: "ذات يوم صدق الإمام موسى الصدر، الذي قال أن الصهاينة شرّ مُطلق، كما صدق السيد نصر الله منذ بداية طوفان الأقصى عندما وقف الى جانب مجاهدي حماس، وقال بصوت عال أنه لاحرب اكثر شرعية من الحرب ضد الصهاينة واليوم يقول قائد الثورة: إن كل ضربة ضد الكيان من أي شخص ومن كل فئة هي خدمة للمنطقة كلها وللإنسانية جمعاء".

قاليباف: الشهيد نصر الله أرسى قواعد حزب الله ودافع عن فلسطين كقضية إسلامية

إيجئي: جبهة المقاومة تزداد قوّة كل يوم

عراقجي: المقاومة الطريق الوحيد للوصول الى الأمن المستدام

ظريف: المقاومة اليوم أكثر صلابة أمام الكيان الصهيوني

أماني: المقاومة اختارت استراتيجية النصر

جبهة المقاومة تزداد قوة كل يوم

في السياق، أكد رئيس السلطة القضائية في كلمة له خلال المُلتقى، على استمرارية جبهة المقاومة، وقال: رغم استشهاد قادة كبار في المقاومة ولكن هذه الحركة لا تزال صامدة ، ومن المؤكد أنها ستزداد قوة يوما بعد يوم.

وقال حجة الاسلام "غلام حسين محسني ايجئي" السبت على هامش ملتقى "مدرسة نصر الله" الدولي الذي عقد في قاعة المؤتمرات في طهران: إن طريق المقاومة سيستمر بشكل أعلى وأقوى بعد استشهاد قادة عظماء كالشهيد السيد حسن نصر الله، لأن جبهة المقاومة مدرسة ولا تتكل على شخص واحد.

وأضاف: رغم استشهاد قادة كبار في المقاومة، إلا أن هذه الحركة لا تزال صامدة، وبفضل الإيمان والإرادة القوية، ستصبح أقوى يوما بعد يوم.

سلاح المقاومة هو دم الشهيد نصر الله

بدوره أكد وزير الخارجية عباس عراقجي، خلال الملتقى، أن المقاومة تشكل الطريق الوحيد للوصول الى الأمن المستدام.

وقال وزير الخارجية: إن السيد نصر الله كان يرى أن الانتصار بلبنان وفلسطين يتطلب المقاومة والدبلوماسية الفاعلة، مضيفا أن سيد المقاومة عرف دور الإعلام فتمكن من التصدي لمؤامراته، معتبرا أن سلاح المقاومة هو دم الشهيد السيد نصر الله.

وأضاف عباس عراقجي: إن الكيان الصهيوني يُهدّد أمن العالم كله وليس المنطقة فقط، ويرتكب جرائم حرب، مُشدّداً أن المقاومة هي الطريق الوحيد للوصول إلى العدالة، مُؤكداً أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤوليات كبيرة لضمان السلم في المنطقة.

وحول شخصية نصر الله قال عراقجي: كان يؤمن بالدبلوماسية إلى جانب المقاومة للحفاظ على السلام والأمن.

الوحدة بين مختلف الشعوب الإسلامية

وأوضح عراقجي أن الشهيد نصر الله كان يدعو للوحدة والتضامن بين مختلف الشعوب الإسلامية والقوميات، وكان يؤمن بأن الاختلافات والانقسامات من شأنها أن تصبح أداة بيد القوى التدخلية، ووحده التضامن بين المسلمين وتعزيز التعاون الإقليمي يصون المقاومة من نيل أعدائها.

وتابع أنه في عالم اليوم أصبح الإعلام ميدان رئيسي للحرب الناعمة، وإستدرك الشهيد نصر الله قوة الإعلام ودوره الفريد في فضح المؤامرات وتنوير الرأي العام، مؤكدا أن مواجهة الحرب الناعمة وتزوير الروايات تتطلب إعلاما مستقلا ومسؤولا.

وقال عراقجي: إن الحرب الحالية في لبنان هي مزيج من الأدوات العسكرية والاستخباراتية والإعلامية وحتى أدوات توقع بين المسلم والمسلم، وبين المسلم والمسيحي. منوها أن الهجوم الإعلامي وتزوير الروايات وإثارة الفتن لا تقل تدميراً عن الحروب العسكرية.

كما حذّر عراقجي من آثار وتداعيات العدوان الصهيوني، قائلا: إذا توسعت الحرب فإن آثارها لن تقتصر على المنطقة وحدها، وتابع أن وقف إطلاق النار وإرسال المساعدات إلى لبنان يجب أن يكونا أولوية للمجتمع الدولي، مؤكّدا أن إيران تقف إلى جانب الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاحتلال.

المقاومة أكثر صلابة

كما اعتبر نائب رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية، محمد جواد ظريف، أن حزب الله "حيّ" وحركتا حماس والجهاد الإسلامي "ما زالتا".

وصرح ظريف أن الكيان الصهيوني وبعد ٧ أكتوبر حاول أن يمحو هزيمته المُرة، مؤكدا أن المقاومة اليوم أكثر صلابة أمام العدو الصهيوني، ولطالما فلسطين محتلة بالمنطقة فلن يرى الكيان الصهيوني الراحة والاستقرار.

مسيرة الشهيد نصرالله مستمرة

من جانبه، قال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي عباس صالحي، في كلمة له خلال الملتقى: إن الشهيد السيد حسن نصر الله، شهيد المقاومة، كان رمزاً لمزيج نادر من الصفات التي نادراً ما تجتمع في شخص واحد وهذا المزيج جعل منه شخصية مميزة.

وأضاف: كان الشهيد نصر الله مفكراً تحليلياً وبراغماتياً ميدانياً. لقد سمعنا وقرأنا تحليلاته العميقة عدة مرات وعمليا كان دائما في القمة.

وفي مجال السياسة كان شخصية وطنية واقليمية وعالمية بارزة وقائداً عسكرياً صاحب سجل حافل منذ احتلال لبنان عام ١٩٨٢.

وتابع: إن الشهيد نصر الله كان مديراً استراتيجياً وميدانياً، وكان سيد القوة الصلبة والناعمة. وكان لخطبه ورسائله القدرة على التأثير في الآفاق الفكرية للمجتمع.

وأعرب صالحي عن أسفه لفقدان الشهيد نصر الله، وقال: لا شك أنه من الصعب فقدان شخصية بارزة كشهيد نصرالله. لكن في تفسير فتحي شقاقي بعد استشهاد عباس الموسوي: "حزب استشهد أمينه العام لن يفشل أبدا". مسيرة الشهيد نصر الله وحزب الله مستمرة.

أماني: المقاومة اختارت استراتيجية النصر

وقال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان مجتبى أماني، في كلمة له خلال الملتقى حول مدرسة الشهيد السيد حسن نصر الله واستراتيجية حزب الله في الحرب ضد الكيان الصهيوني: إن الاستراتيجية التي اختارتها المقاومة هي استراتيجية تصر على النصر لذلك المقاومة ستحقق انتصارات مرحلة بعد مرحلة.

وتابع سفير إيران في لبنان حديثه عن شخصية الشهيد السيد حسن نصر الله وارتباط مدرسته بالمقاومة، قائلا: الواضح هو إيمانه العميق بطريق المقاومة وإيمانه بنصر الله. النصر الذي كان واضحا في كل الأبعاد، وكان حاضرا تماما في كل الحركات.

وتابع أماني: هذه المدرسة التي تسمى الآن مدرسة السيد حسن نصر الله هي مبنية على الإيمان. وتمكنت قوته الإدارية من مضاعفة هذا الإيمان لدى قادة حزب الله وأنصاره وأعضاءه خلال ٣٠ سنة قضاها مسؤولاً عن إدارة حزب الله.

واستمرت أعمال الملتقى حتى مساء أمس، كما تخللتها كلمات لعدد من الشخصيات والمفكرين الدوليين.

كما أجمع المشاركون خلال الملتقى على أن الشهيدنصرالله كان فريداً ومؤثراً في تاريخ النضال أمام الصهيونية والاستعمار، وتعتبر هذه الشخصية مثالية بحدها من مختلف النواحي العسكرية والفكرية، كما أنه استطاع أن يعطي مكانة متألقة لجبهة المقاومة في المنطقة، وأعطى بعدا شعبيا لكل المقاومات في المنطقة والمقاومة الفلسطينية بالتحديد، وحول الانتفاضة الفلسطينية من الأيدي الفارغة والحجارة إلى انتفاضة بالطائرات المسيرة والصواريخ.

كما أكد المشاركون أن السيد الشهيد حسن نصرالله لا ينتمي إلى أمة واحدة أو دين واحد أو حتى جغرافيا واحدة بل ينتمي إلى كل شعوب العالم خارج هذه الانقسامات، ولهذا السبب فإن عقد مثل هذه المؤتمرات يعد خطوة مهمة للحصول على فهم أكثر تفصيلا لأبعاد شخصيته.

وقفة

كيف سيؤثّر فوز ترامب على المنطقة؟

الوفاق
محمد قادري

بشكل عام، فإن نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية وفوز دونالد ترامب، بالإضافة إلى الولايات المتحدة، لها عواقب مهمة على دول أخرى في العالم.

وإذا نظرنا إلى الحالات المهمة في السياسة الخارجية الأمريكية، فسنجد أنه بالإضافة إلى منطقة غرب آسيا ومحور المقاومة، ستتأثر أوروبا وروسيا والصين أيضاً بانتخاب ترامب في الأمور المتعلقة بحلف الناتو، وحرب أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي. على أي حال؛ وبما أن الموضوع حاليا يتعلق بمنطقة غرب آسيا، فلابد أن أشير إلى أنه في رأيي يجب النظر إلى ترامب الراهن بشكل مختلف عن ترامب السابق. بتعبير أدقّ؛ إذا كان لترامب في الفترة السابقة نهج عدواني يعتمد على القوة الصلبة الأمريكية تجاه غرب آسيا والقضية الفلسطينية، وبناء على ذلك فقد انتهج "صفقة القرن"، أما اليوم وبسبب فضيحة بايدن وهاريس ونتنياهو المشتركة في مرحلة ما بعد طوفان الأقصى ليس أمام ترامب خيار سوى محاولة وضع حدّ لهذه الحرب.

فلا يوجد أمام ترامب خيار سوى أن ينهي هذه الحرب بأي طريقة ممكنة للحفاظ على سمعة أمريكا وضمان بقاء الكيان الصهيوني. ولذلك، في رأيي، فإن جلوس ترامب في البيت الأبيض بالتأكيد لن يجعل الوضع أسوأ من الوضع الحالي. وعلى وجه الخصوص، فهو يدرك تماما قوة محور المقاومة، ويحاول تقديم نفسه على أنه من دعاة السلام. وبطبيعة الحال، علينا أن ننتظر ونرى من سيدعوه إلى حكومته.

وإذا أردنا الحديث تحديداً عن استمرار الحرب في غزة ولبنان أو عن توسع الصراع مع أطراف المقاومة الأخرى، بما في ذلك سوريا والعراق واليمن وإيران، ففي رأيي أن ترامب، على عكس نتنياهو، يحاول منع توسع جبهة الحرب. هناك عدّة أسباب وراء نهج ترامب المُستجد: أولاً؛ سمعة أمريكا. لأن ترامب لا يريد أن تنعكس صورة أمريكا الفاشلة للعالم. ثانيًا؛ يشعر ترامب بقلق عميق إزاء عدم قدرة تل أبيب على إعادة بناء نفسها، ويعلم أنه بالإضافة إلى عجز الجيش الصهيوني عن توفير الأمن لكيانه المصطنع وأيضاً عن التعامل مع فصائل المقاومة، فقد انهار أيضاً البناء الاجتماعي داخل الأراضي المحتلة بسبب سلوك نتنياهو العنصري.

ثالثا؛ إن ترامب بات يدرك تماماً أن اسرائيل تتجّه بوتيرة متسارعة نحو الدمار، وسيمنع نتنياهو بالتأكيد من مواصلة تصرفاته الإنفعالية.

رابعا؛ قضية الطاقة وارتفاع أسعارها بسبب استمرار حربين متزامنتين في أوكرانيا وغرب آسيا خلقت قلقا خاصا لدى ترامب. خامسا؛ إدراك ترامب لمسألة تصويت المواطنين الأمريكيين سلبيا لكامالا هاريس بسبب عدم الرضا عن أداء الديمقراطيين بشأن القضية الفلسطينية. ولا بد من الإشارة إلى عدة نقاط حول أسلوب ترامب في التعامل مع إيران: أولاً؛ كما قال المسؤولون الإيرانيون في عدة مناسبات، لا يهم إيران من يتم انتخابه رئيساً في الولايات المتحدة، وطهران لا تربط سياستها الخارجية بالأشخاص.

ثانيًا؛ إذا أردنا الحديث تحديداً عن العقوبات المفروضة على إيران، فلا بد أن أشير إلى أنه من وجهة نظر طهران، لا يوجد مكان لزيادة العقوبات أو تشديدها، وبالتالي فإن جلوس ترامب في البيت الأبيض لا أهمية له بالنسبة للحكومة الإيرانية من هذه الزاوية.

ثالثا؛ لقد أجرت إيران تغييرات في سياستها الخارجية منذ حكومة الشهيد رئيسي. مثل إلقاء نظرة خاصة على الجيران أو العضوية في اتفاقيات شنغهاي والبريكس، فضلاً عن توسيع العلاقات الاستراتيجية مع الشرق. وإلى جانب محاولة رفع العقوبات، حاولت إيران اتخاذ إجراءات مهمة لتحييد العقوبات. وبناءً على ذلك، في رأيي، ليس لدى ترامب أي أوراق جديدة للضغط على إيران فيما يتعلق بالعقوبات.

المشاركون في ملتقى «مدرسة نصر الله» يؤكدون للوفاق:

الشهيد السيد حسن نصرالله كان قائداً أُممياً ومدرسة عالمية كبرى

الوفاق
حميد مهدوي راد/سهامة مجلسي

إنطلق ملتقى «مدرسة نصر الله» الدولي أمس السبت في طهران بمشاركة مفكرين من مختلف دول العالم وذلك في ذكرى مرور أربعين يوماً على إستشهاد سيد المقاومة وسيد شهداء الأمة المجاهد الشهيد السيد حسن نصر الله، بهدف التعريف بالأبعاد الفكرية والشخصية والسياسية للسيد نصر الله لبناء النموذج وتبيان دور القادة المستقبليين للمقاومة. وعلى هامش الملتقى، إلتقت صحيفة «الوفاق» بعدد من المشاركين وسألتهم عن دور وشخصية سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله في تعزيز أساس المقاومة وأبعاد شخصيته العظيمة.

يسجل التاريخ سماحة السيد بصفحات من نور

وفي هذا السياق، قال الشيخ عبداللطيف الهميم الرئيس الأسبق لديوان الوقف السني في العراق: سماحة السيد نصرالله كان له دور فاعل وأدار حركة المقاومة منذ ٣٠ عاماً بطريقة رائعة وممتازة وهو واحد من الشخصيات المهمة.. أعتقد أنه سيسجله التاريخ بصفحات من نور وأحرف من الذهب. وأضاف الشيخ الهميم: أن الشهيد نصرالله شخصية ليست عادية نذر نفسه لكل المقاومة في المنطقة وأدى أداء رائع في الحقيقة.

صدق وبصيرة وحكمة السيد نصرالله

بدوره، قال الشيخ غازي حنينة رئيس مجلس أمناء تجمع علماء المسلمين في لبنان: سماحة السيد حسن نصر الله كان جاهداً في تأمين ما يمكن أن نسميه الجبهة الداخلية، فكما أنه عمل على تمكين الجبهة في مواجهة العدو الصهيوني عسكرياً وتدريباً وإعداداً ولوجستياً وأمنياً، أيضاً كان له أثر كبير في تمكين الجبهة الداخلية في إنشاء مؤسسة القرض الحسن والمستوصفات والمستشفيات ومنها مستشفى الرسول الأعظم(ص)، وإنشاء الجامعات وانشاء المدارس ومراكز ثقافية ومراكز تأهيل الشباب والفتيات وتأهيل السيدات وإعداد الدعات من المبلغين من خلال الحوزات العلمية التي أنشأها في لبنان من شماله إلى جنوبه إلى بقاعه إلى بيروت إلى الجبل، حيث أن الحوزات العلمية كانت لها تأثير كبير في إنشاء فئة كبيرة من العلماء العاملين المقاومين والذين استشهد منهم العدد الكبير في معركة «طوفان الأقصى». وأضاف شيخ غازي حنينة: أن السيد حسن نصر الله بصدقه وببصيرته وبحكمته وبوعيه وبرشده وبصبره وبثباته وبمثابرته لم يكل ولم يمل حوالي ٤٠ عاماً في خط المقاومة وهذا الذي جعل قلوب الملايين من العرب والمسلمين والمسيحيين وغير المسيحيين أيضاً من أبناء العالم والمجتمع الانساني أن تنفتح قلوبهم لمحبة السيد حسن نصر الله وهذا الذي أثر في أوروبا وأميركا وكندا وأستراليا وأثر في الإخوة المسيحيين.

السيد نصر الله كان حسينياً

من جانبه، قال السيد صدرالدين القبانجي إمام جمعة النجف الأشرف: الشيء الذي يسجل لهذا السيد العظيم لمدة ٣٢ عاماً يعني من عام ١٩٩٢ وهو تحمل أمانة حزب الله إلى عام ٢٠٢٤ مدة ثلاثة عقود وتحمل المسؤولية ومعنى هذا أننا نحن نستمتع بالدنيا؛ لكن هو كان يعيش في الجهاد ومرتدياً دروع الحرب ٣٢ عاماً وهذه القضية ليست سهلة ويسجل له (رضوان الله عليه) الانفتاح على الجماهير ولم يكن معزولاً يعني تطابق صوته وخطابه مع شعبه ومع الجماهير والحضور في وسط الجمهور هذا الذي هو صنع حزب الله وهذا الحضور الميداني له (رضوان الله عليه). وأضاف السيد القبانجي: إن الشهيد منذ شبابه كان مقاوماً واستمر في هذه المقاومة وكان أيضاً على لقاء مستمر مع الجمهور ومع الشباب ورغم الملاحظات الأمنية؛ لكنه كان يحضر عبر الشاشة مع الجمهور، ولهذا أنا أعتقد أنه هو قدوة للشباب في البُعد الديني والبُعد الوطني والبُعد المقاوم والجهاد وقبل ذلك البُعد الحسيني، والسيد نصر الله كان حسينياً.

إمامة المقاومة

بدوره، قال الإعلامي اللبناني البارز ناصر قنديل: كان دائماً كل الذين يتحدثون عن فلسطين يتحدثون بلغة أن بلدهم أولاً، ويقول أنا كلبناني لا أستطيع أن أفتح جبهة من أجل فلسطين والمسألة الثانية يتحدثون عن العواقب؛ ولكن الذي فعله سماحة السيد هو أنه تجاوز هذين الأمرين وقال آن الآوان لنتصرف كأمّة واحدة وفلسطين نحن، ونحن فلسطين، وإذا قُتل الفلسطينيون سيأتي علينا الدور، ولذلك ما لم نقم الآن وننصر فلسطين فلن ينصرنا الآخرون أيضاً، وهكذا نهض محور المقاومة، بدأ السيد ثم جاء اليمن ثم جاء العراق، ثم وقفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهو يدفع دمه الآن ويسقط شهيداً في الميدان لأنه قرر أن مواجهة هذا الطغيان الدولي يجب أن تتم مهماكانت التكلفة؛ لكن في الحقيقة هذا الذي فُعل في المقاومة في لبنان والذي فعله «طوفان الأقصى» لم يُقم حساباً للعواقب والذي فعله اليمنيون اللذين تحدو في البحر الأحمر، هذا زرع روح القوة في الأمّة والآن الأمة كلها لا تقيم حساباً للعواقب، ومتى وقفت الأمة لا تقيم حساباً للعواقب هُزم الأعداء. وأضاف قنديل: نحن نتحدث عن إمام وأنا أعتقد أنه هذا إمام المقاومة وإمام العرب والإمام هي مصطلح، نحن لا نتقيد فيه بحدود دينية وشرعية معينة وهو قائد يُقدم أفكاراً جديدة يحقق إنجازات جديدة وهذا فتح من فتوحات العقل الديني الإنساني، هذه إمامتنا العربية الجديدة في الحقيقة إمامة المقاومة.

مدرسة عالمية كبرى

من جانبه، قال العالم البحريني البارز الشيخ عبدالله دقاق: سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله أرسى دعائم المقاومة، ووسّع محور المقاومة، عرضياً وعمودياً، عرضياً من لبنان إلى فلسطين إلى سوريا إلى اليمن وإلى العراق، وعمودياً بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة والهجمات السيبرانية.. إن الشهيد نصر الله أسس المقاومة وخرّج أجيال على ما يزيد أربعين سنة، فهو لم يمت وإنما هو باقٍ بأثره وبمدرسته الكبرى التي خرجت المقاومين والأبطال وسننتصر وسنصلي في القدس كما وعدنا. وأضاف الشيخ دقاق: إن الشهيد نصر الله كان شخصية عالمية كبرى وبعد استشهاده تحوّل إلى مدرسة عالمية كبرى يُخرّج المقاومين ويُخرّج الشهداء ويُخرّج قادة محور الممانعة المقاومة.

قائداً أُممياً

من ناحيته، قال العمل الإسلامي في لبنان الشيخ زهير الجعيد: السيد حسن نصر الله لم يُعزز شخصية المقاومة في جنوب لبنان فقط، السيد حسن نصر الله هو أصل وأساس في محور المقاومة وعلى مستوى المنطقة كلها ابتداءً من فلسطين، فهو الداعم الأساس وهو الذي تبنى المقاومات الفلسطينية دعماً مادياً وعسكرياً وتدريباً وتسليحياً وكذلك من خلال الموقف السياسي الذي كان يمثله سماحة السيد، كذلك هو الذي وقف إلى جانب سوريا والعراق واليمن، من هنا سماحة السيد نصر الله ليس قائداً على مستوى لا جنوب لبنان ولا على مستوى لبنان، بل أقول بحق أن سماحة السيد حسن كان قائداً أممياً بكل من الكلمة من معنى، فهو يمثل أملاً لكل الأحرار ولكل المستضعفين في العالم. من هنا فإن سماحة السيد بتأسيسه لهذا العمل الإيماني الجهادي المقاوم هو كان يؤسس لقدرة الأمة على مواجهة مشاريع الاستكبار العالمية والمشاريع الصهيو-أمريكية الفتنوية، فقيمة سماحة السيد نصر الله لن تنطلق فقط من الميدان العسكري؛ ولكن من خلال الميدان الفكري والميدان الفقهي والديني والذي كان بحق سيداً للوحدة الاسلامية كما هو سيداً للمجاهدين والمقاومين وسيد الشهداء. وأضاف الشيخ الجعيد: إن سماحة السيد اليوم بعد استشهاده أقوى وحاضر أكثر من خلال حضوره الجسدي، لأنه سيكون ليس فقط داعماً وليس ملهماً، بل سيكون هو الوقود الذي يشعل كل الأحرار والمقاومين في المنطقة، ونحن سنشهد ببركة دماء سماحة السيد انتفاضة شعبية عالمية/ ولابد أن تثمر هذه الدماء المباركة تحريكاً للمياه الراكدة في عالمنا العربي الإسلامي.

رجل حكيم بنى وعمل بما أراده الله سبحانه وتعالى

بدوره، قال العالم والمحقق اللبناني السيد محمد مرتضى العاملي: السيد الشهيد نصرالله عندما جاء إلى إيران قبل أن يُصبح أميناً عاماً لحزب الله قبل استشهاد الشهيد السيد عباس الموسوي، جاء ونهل من الحوزة في إيران كما نهل من الحوزة في لبنان والعراق، وقبل ذلك تخرج من الحوزة وأسس مقاومة اسلامية.. المقاومة الإسلامية ليست مقاومة قومية أو لبلد معين، هي مقاومة إسلامية تشمل جميع شعوب لأن عنوانها الإسلام وليس عنوانها الوطن لوحده، فهي تشمل فلسطين ولبنان وايران واليمن والعراق وكل البلدان الاسلامية وهي تقاوم المحتل، فهو رجل حكيم بنى وعمل بما أراده الله سبحانه وتعالى وبما أمر به في القرآن الكريم «وأعدّوا لهم ما استطعتم»، العُدة الإيمانية والعُدة في السياسة والإجتماع والعُدة في الميدان وكل هذه العُدة هو أمنّها بحكمته وكان حكيماً جداً وهذا ما يميزه عن سائر أقرانه والحمدلله فهو قد وضع هذه المقاومة في خط النصر إن شاء الله. وأضاف العاملي: هو مدرسة الاسلام، فإذا كانت مدرسة نصر الله هي مدرسة الاسلام فهذه المدرسة منتصرة بالإسلام وتنتصر بالقيم التي رسمها الإسلام والتي التزم بها الشهيد السيد نصر الله بتبعيته وبالتزامه خط ولاية الفقيه لأنه امتداد لخط الأئمة وامتداد لخط رسول الله(ص)، فهو قد نجح في هذا الأمر.

المميزات القيادية للسيد نصرالله

من جانبه، قال مدير مركز دراسات الاسلام والشؤون العالمية في إسطنبول الدكتور سامي العريان: محور المقاومة هو المحور الذي يتصدى للمخططات والمشاريع الإستعمارية والصهيونية، وحزب الله كان له دور مركزي في هذا المجال، وقيادة السيد الشهيد حسن نصر الله كانت في غاية الأهمية في التصدي لمحور التطبيع، والسيد حسن نصر الله كان شخصية كاريزمية وقيادة فذة وملهمة ليس فقط في لبنان إنما عبر العالم العربي والإسلامي.. ونظراً لتفهمه العميق لطبيعة المشاريع الصهيونية والمخططات الإمبريالية في هذه المنطقة، وهو عبر تقريباً أربع عقود من قيادته لحزب الله في لبنان كان هو جزء من ما يحدث الآن من التصدي لهذا المشروع الذي يريد أن يهُيمن على هذه المنطقة. وأضاف العريان: إن السيد نصرالله كان عنده من المميزات القيادية التي لم تتحقق من أوقات كبيرة أو أوقات طويلة، وأن تكون عندك مثل هذه الشخصية التي تلهم الجماهير وتستطيع أن تحقق انتصارات، هو عنده من الأمور التي لم تتوفر في عدة شخصيات فبالك إذا توفرت في شخصية واحدة؛ لكنه استطاع من خلال قيادته لحزب الله ولمركزه الرئيس في محور المقاومة، أن يعدّ حتى لهذا المحور أن يستمر ويتصدى للصهيونية رغم غيابه ورغم فقدانه.

السيد نصر الله لم يكن شخصاً، بل كان مدرسة فكرية

من ناحيته، قال ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي: السيد حسن نصر الله لم يكن شخصاً، بل كان مدرسة فكرية، وهو حلقة في السلسلة الذهبية لمفهوم المقاومة وبالتالي السيد حسن نصر الله أقام وأرسى قاعدة أساسية هي كيف يمكن لهذه الأمة أن تتحد باتجاه مواجهة العدو الصهيوني، وبالتالي هو قدّم روحه دفاعاً عن أهله ووطنه وعن فلسطين وقدّم إخوانه في القيادة دفاعاً عن فلسطين وعن أهلنا في لبنان وعن مبادئنا وأيضاً خلّف رجالاً هم في الطريق لتحرير فلسطين، وبالتالي مكتب ومدرسة حية أساسه المقاومة.

كل جوامع القيادة اجتمعت في السيد نصرالله

من جانبه، قال الناشط الإعلامي اليمني علي المحضري: السيد حسن نصر الله من طلائع حركة المقاومة والتحرر في العالم وكان له الدور الكبير في تأسيس حزب الله وفي استمرار حزب الله وفي تعاظم دور حزب الله إلى المستوى الذي وصل إليه لحتى يكون رأس شوكة في مواجهة الأستكبار العالمي، ودور ريادي وقيادي وإداري وتنظيمي وخطابي وسياسي وكل جوامع القيادة اجتمعت في السيد القائد المجاهد العظيم الشهيد السيد حسن نصر الله، وشهادته شكلت دافعاً قوياً لحزب الله ولحركات المقاومة في المنطقة وفي العالم، وشخصية عالمية زادته الشهادة بهاءً ولمعاناً ونجومية وكرّس نفسه كما كرّس نفسه في حياته لخدمة المقاومة وخدمة المستضعفين ونصرتهم، فشهادته تكريس لهذا الدور وتخليداً لهذا الدور العظيم ولن يُنسى والحزن قائماً في قلوبنا جميعاً؛ لكنه هو حزن مع البأس وليس مع اليأس كما يريد العدو الصهيوني.

كاتبة إيرانية للوفاق:

الشهيد مجيد قربان خاني أنموذجاً للشاب المقاوم

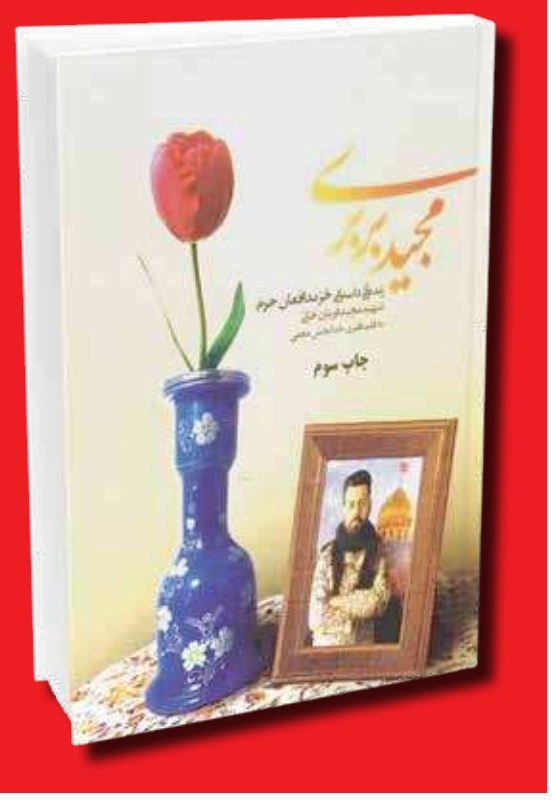

تعتبر الكاتبة «كبرى خدابخش دهقي» من الكتّاب المرموقين في مجال أدب المقاومة والشهداء، ونال أحد كتبها، بعنوان «مجيد بربري»، تقريظاً من سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، لذا أجرينا معها مقابلة لنناقش أهمية كتابة القصص عن الشهداء وتوثيق التاريخ الشفهي، وأيضاً لنكتشف قصة شاب غنيّة بالأحداث استشهد دفاعاً عن حرم أهل البيت(ع) والمسلمين المستضعفين في سوريا، وفيما يلي نص الحوار:

الوفاق
عبير شمص

التعريف بالشهداء الأبطال

تؤكد الكاتبة دهقي انه فيما يتعلق بأهمية الكتابة عن الشهداء مدافعي الحرم، هناك عدة نقاط يجب مراعاتها:

أولاً، هناك قول مهم لقائد الثورة الإسلامية: "اليوم مسألة شهداء الدفاع عن حرم أهل البيت (ع) مطروحة، إذ يذهب أشخاص من إيران وأفغانستان ودول أخرى للدفاع عن المقدسات؛ وهذا من عجائب التاريخ". وقال أيضا": "لقد جعلوا من أرواحهم درعًا كي لا تصل أيدي الأعداء الخبثاء إلى حرم أهل البيت(ع)، وبالتالي مكانتهم عالية جدًا". وفي موضع آخر قال: "كم هو قوي هذا الدافع وكم هو صريح هذا الإيمان، حيث يترك هذا الشاب زوجته الشابة وطفله الصغير ويتخلى عن حياته المريحة، ويذهب إلى بلادٍ غريبة وأرض بعيدة في سبيل الله ليجاهد ويستشهد؛ هل هذا شيء صغير؟".النقطة الثانية، يجب أن نوضح لشبابنا وفتياننا ما الذي حدث بالفعل؟ ونشرح للناس الأسباب التي دفعت شبابنا للذهاب إلى العراق وسوريا للتضحية بحياتهم، وماذا كان سيحدث للإسلام ولإيران لو لم يذهبوا؟ كيف يمكننا توضيح الأسباب؟ حسنًا، إحدى الطرق هي عبر هؤلاء الأبطال الذين ذهبوا من مدن مختلفة ووقفوا في وجه تنظيم داعش الإرهابي والتكفيريين. يجب التعرف عليهم، وفي صميم القصص يجب أيضًا تعريف الناس بداعش؛ يجب أن يعرف الناس أن هذا التنظيم الارهابي اقترب بضع كيلومترات من حدود إيران ومحافظة كرمانشاه، ولكن القوى الفدائية أوقفتهم ومنعتهم من الدخول إلى البلاد."

التوثيق عبر التاريخ الشفوي

تشير الكاتبة دهقي :" هذا الكتاب مكتوب بناءً على التاريخ الشفهي، وأهمية ذلك تكمن في أنه بعد انتهاء الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات مع نظام صدام البائد، عندما بدأنا في جمع وتوثيق الذكريات، استغرق الأمر وقتًا طويلًا وتأخرنا. وبالتالي، كان العديد من المجاهدين إما قد نسوا التفاصيل، أو فارقوا الحياة، أو حصلوا على مناصب أمنية وعسكرية، فلم يكن من الممكن رؤيتهم أو مقابلتهم بسبب انشغالهم أو لاعتبارات أخرى، أو أن العديد منهم استشهدوا. أما الآن، فإن ما يميزنا هو أنه فور استشهاد شهيد أو وقوع عملية أو حادثة، يمكننا توثيق التاريخ الشفهي بفضل البنية التحتية المتاحة والتجارب المكتسبة. وأهمية هذا الأمر هي أنه يتيح التحقق من صحة الأحداث؛ فالكتاب الذي نكتبه حول جبهة المقاومة وشهدائها يكون مستنداً إلى الأبطال الذين شهدوا تلك الأحداث، مما يجعل الكتاب صادقاً ومطابقاً للواقع، دون خيال أو سرد قصصي أو لا قدّر الله، كذب في الكتب".

الشهيد مجيد قربانخاني يمتلك صفات مميزة

تُحدثنا الكاتبة دهقي عن بدايات تعرفها على الشهيد مجيد قربانخاني بالقول:" في عام ٢٠١٦ كنت أكتب لموقع "مشرق نيوز" و"رجا نيوز". أثناء المقابلات التي كنت أجريها، تحدثت مع العديد من العائلات، وفي إحدى هذه اللقاءات تعرفت على عائلة الشهيد مجيد قربانخاني. ومن خلال المقابلات التي أجريتها مع عائلته، أدركت أن الشهيد يمتلك صفات مميزة تختلف عن غيره من شهداء مدافعي الحرم؛ وهذا ما جعلني أقرر أن أكتب كتابًا عنه.

كان لمجيد حياة تختلف عن حياة بقية شهداء مدافعي الحرم، فقد كان يملك مقهىً وكان عمله الرئيسي هو إدارته. في البداية، عمل في سوق الحديد في طهران، ثم قرر فتح مقهى، الغريب أن أول مقهى فتحه قد هدمته البلدية باستخدام الجرّافة بسبب مخالفات، فقام بفتح مقهى ثانٍ لاحقًا. وكان لديه زبائن كُثر، وكان يقضي اليوم بأكمله يعمل فيه. كان يحتفظ ببعض الامور لعدد من الزبائن، وكانت له علاقات مع أشخاص كثر ولكن حياته تغيرت فجأة وتحوّل أخلاقيًا بشكل كبير؛ وهذا التغيير جعله مميزًا بين شهداء مدافعي الحرم".

وتضيف:" بعد حادث غير متوقع، قرر مجيد الذهاب إلى سوريا للدفاع عن حرم أهل البيت(ع). وكان هو ورفاقه في خان طومان في سوريا عندما تعرضوا لهجوم. رغم أنه لم يكن مخططًا له المشاركة في العملية، لكنه دخل المعركة عبر أحداث معينة وكان من أوائل من نالوا الشهادة، تلك التغييرات والتحولات في حياة مجيد ومصيره دفعتني إلى كتابة سيرته في كتاب. وهدفي هو أن أقول للجميع إن هناك أشخاصًا، رغم أنهم قد يكونون مثقلين بمشكلات أخلاقية، فإن جوهرهم الإنساني يمكن أن ينقذهم ببركة أهل البيت(ع)، فيصبحون مثل الحر بن يزيد الرياحي".

تؤكد الكاتبة دهقي بأن :" العمل لأجل الشهداء، وإن كان مليئًا بالصعوبات والمرارة والتحديات، إلا أنه عمل محبب وجميل. الحمد لله، خلال السنة التي استغرقتها المقابلات وكتابة الكتاب، لم نواجه أي عقبات، ولم يكن هناك أي موقف يستدعي إلغاء الكتاب أو فرض رقابة عليه. بعد تعرفي على العائلة، تعاونت معي عائلة الشهيد بشكل كامل. وقمنا ببعض التنسيقات وأجرينا مقابلات مع أصدقاء الشهيد، سواء كانوا من أصدقائه من الشباب المتدين والتعبوي، أو من أصدقائه في المقهى الذين كان يقضي معهم معظم أوقاته. كانوا جميعهم، بسبب صداقتهم القوية مع مجيد متحمسين لمساعدتي بعد استشهاده، لأنه كان بحقّ رجلاً أصيلاً يقف مع أصدقائه ويساعدهم بقدر استطاعته، أما سبب تسمية الكتاب "مجيد بربري"، فهو أن عائلة مجيد من جهة الأب كانت تملك مخبزاً لصنع خبز البربري (نوع من الخبز في إيران). وكان مجيد يعمل عدة أيام في السنة في ذلك المخبز، ولم يكن يسمح لمن هم في حاجة والفقراء بدفع ثمن الخبز، بل كان يدفع عنهم. كان يقف بنفسه عند باب المخبز ويقدم الخبز للناس، وكانوا يناديونه: "أستاذ مجيد، بربري واحد"، أو "مجيد، بربري!"، وهكذا إلتصق به هذا اللقب، ونحن بدورنا اخترنا اسم الكتاب ليكون "مجيد بربري"".

قصص عن الشهداء مدافعي الحرم

تقول الكاتبة دهقي:" إلى جانب هذا الكتاب، حالفني التوفيق لكتابة سبعة كتب أخرى. منها كتاب "نذر الماء" الذي يروي حياة الشهيد مدافع الحرم عباس آبياري، الذي استشهد إلى جانب مجيد. وكتاب "به همين سادگي" (بهذه البساطة)، وهو قصص عن حياة وزواج ثلاثين من القادة والمقاتلين وشهداء الثماني سنوات من الدفاع المقدس في وجه نظام صدام البائد" وكتاب "جشم روشني" (الهدية)، سيرة شهيد مدافع الحرم موسى جمشيديان. وكتاب "انتظار الأب" الذي يقدم لمحاتٍ دافئة من حياة الشهيد محمدرضا تورجي زاده، قائد كتيبة "يا زهرا" (ع)، وكتاب "أعزّ من الروح" الذي يروي ذكريات الشهيد أبو الفضل راه چمني وفق رواية زوجته. كذلك "محسننا" الذي يتضمن مذكرات من حياة الشهيد محسن حججي، وأيضًا "جا مانده در سهيل"، والذي يروي حياة الشهيد محمد جعفر سعيدي وفق رواية زوجته. حاليًا، أعمل على بحث لكتاب عن الشهيد محمدرضا زاهدي، وهو قائد استشهد في طريق القدس إثر هجوم شنه الكيان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق، والذي كان سببًا في عملية "الوعد الصادق الأولى"، وهو أول هجوم رسمي لجمهورية إيران الإسلامية ضد العدو الصهيوني. وهناك ثلاثة كتب أخرى جاهزة للطباعة، الأول عن حياة الشهيد جواد عبدي، والثاني عن الشهيد محمد إسماعيل دلاور، والثالث عن الشهيد محمد كامران. كما أعمل حاليًا على تأليف كتاب يسرد حياة إحدى النساء الإيرانيات البطلات التي كان لها دور في دعم الجبهات، وشاركت في اقتحام السفارة الأمريكية والاستيلاء عليها."

يمكن لهذا الكتاب أن يكون مرجعًا يوضح أن المقصود من محور المقاومة ليس إيران فقط، بل أي مكان يوجد فيه مسلم يتعرض للظلم

قصة الشهيد النموذج

تُشير الكاتبة دهقي:" ان قصة الشهيد مجيد تقدم نموذجًا يُحتذى به لجميع شبابنا. في مقدمة الكتاب، كتبتُ أن مجيد كان من بين أولئك الشباب الذين قد نراهم في الشارع ونحكم عليهم بأعيننا، ربما نقول إنه ليس شابًا صالحًا.والكتاب بمثابة لافتة تدفع الشباب لقراءة قصة مجيد، وتساعدهم على السير في طريقه أو الاتجاه نحوه، وتوضح لنا القصة أنه حتى إذا أخطأنا في الطريق وسرنا في مسار غير صحيح طوال حياتنا، فالأبواب نحو التوبة تظل مفتوحة دائمًا، ويمكننا العودة في أي وقت، قبل فوات الأوان ".

تقريظ آية الله السيد خامنئي

تلفت الكاتبة دهقي إلى أنها كانت تتمنى أن يطّلع القائد العزيز على كتبها، وكانت غايتها أن يكتب ولو سطرًا واحدًا أو يضع توقيعًا صغيرًا. وتضيف: "والآن قد تحقق حلمي الكبير، وأنا ممتنة جدًا لله على هذه النعمة. إنه شرف عظيم للكتّاب، وخاصةً في مجال أدب المقاومة، أن يُزيّن كتابهم بتقريظ الإمام. في السنوات الماضية، رأينا كيف أن كل كتاب يحظى بتقريظ من القائد يلقى اهتمامًا أكبر من القرّاء ويجذب المزيد منهم، لأن قائدهم قد أشاد به ووافق عليه".

الدفاع عن المظلومين لا يعترف بالحدود

تُشير الكاتبة دهقي بأن هذا الكتاب :" يُظهر الكتاب أن الشباب الإيرانيين لا يعترفون بالحدود في دفاعهم عن الإسلام والمسلمين والمظلومين، وأن حدودنا هي حيث يوجد مظلوم يعاني من الظلم. وقد أكد الشهيد اللواء قاسم سليماني على هذه النقطة في حديثه مع المجاهدين الفاطميين والحشد الشعبي والإيرانيين، حين قال إن الظهور سيحدث، وأننا من أنصار الإمام المهدي (عج)، وأنه يبدأ من هذه الحرب في سوريا التي تُعد تمهيدًا لمواجهة الظلم. ومن هنا، يمكن لهذا الكتاب أن يكون مرجعًا يوضح أن المقصود من محور المقاومة ليس إيران فقط، بل أي مكان يوجد فيه مسلم يتعرض للظلم، من المقرر أن يتم ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية بعد تقريظ الإمام، لكنه لم يُترجم بعد وهو في طور التنفيذ".

طلاب ايرانيون يفتتحون سفارة المقاومة في مدارسهم

انطلاقا من مبدأ جهاد التبيين حمل طلاب ايران البواسل رغم صغر سنهم على عاتقهم قضية نصرة المظلومين لتوضيح الشبهات والسرديات الكاذبة حولها، عبر افتتاح سفارة للمقاومة في مدارسهم.

نعم انهم طلاب ايران ابناء الإمام الخميني(قدس) الذي زرع فيهم حب الخير ونصرة المظلوم والدفاع عن قضايا الأمة الاسلامية فنبتت اليوم ثمارها بأجيال يقظة لا تعرف الكلل ولا الملل وتبتكر طرقا هادفة لايصال وتوضيح اهداف تحركهم.

هذه المرة تبلورت افكار الطلاب لتفتح سفارة للمقاومة في مدارسهم بمختلف المحافظات الايرانية وتضمنت هذه السفارة عدة مكاتب متخصصة لتشرح وتبيّن فكرة المقاومة ومأسستها في مختلف محاور وموضوعات الحياة.

كل مدرسة سفارة وكل طالب سفير للمقاومة

وفي هذا الصدد، اوضح المساعد الثقافي والتربوي في مدرسة علمي للبنين بهمدان حجة الاسلام علي شفيعي نجاد بأنه تم تنفيذ فكرة انشاء "سفارة المقاومة" في المدارس بعنوان "كل مدرسة سفارة وكل طالب سفير للمقاومة" بحيث يقوم الطلاب المتطوعون بتنفيذ الانشطة والفعاليات على مستوى مدرستهم.

واضاف المساعد الثقافي والتربوي بأن الانشطة الطلابية تناقش الفكر المقاوم بهدف خلق دور لطلاب الثورة الإسلامية بالتفاعل والتعاطف والارتباط الوطني مع طلاب جبهة المقاومة.

واوضح حجة الاسلام شفيعي ان السفارة تتضمن ٦ مكاتب وهي: ٧ اكتوبر، تاريخ فلسطين، صحافة، حزب الله لبنان، التعريف بالكتب والاناشيد.مشيرا الى ان هذه المكاتب تتولى اداراتها مجموعات يكون لكل منها مسؤوليات مختلفة ومتنوعة لكنها متناسقة ومكملة لبعضها البعض.

واكد: ان الطلاب المتطوعين يعملون على نصرة المظلومين ونصرة جبهة المقاومة لانهم يبذلون جهدا ومن صميم قلبهم وبكل حماس للرد على الشكوك والتساؤلات من زملائهم الطلاب لرسم المشهد الحقيقي للمواجهة بين جبهة الحق والباطل وتنويرهم بالمعرفة اللازمة في هذا الصدد.

وتابع موضحا بأن مجموعة ٧ اكتوبر تقوم بشرح احداث عمليات طوفان الاقصى وخلفياتها واهدافها وايضا عمليات محور المقاومة بما فيها اليمن والعراق، وتتطرق بشرحها الى مستندات واحصاءات واقعية.

كما ان مجموعة تاريخ فلسطين تقوم بالسرد التاريخي الموثق للتواجد الصهيوني في المنطقة الذي يسلب الاراضي الفلسطينية عنوة من الشعب الفلسطيني الذي يتعرض الى ابادة جماعية منذ ذلك الحين.

واضاف بأن مجموعة الصحافة هي عبارة عن طلاب عدد منهم يتقن اللغة العربية يلعبون دور الصحفيين في محور المقاومة وعدد اخر يقوم بالترجمة لهم ويردون على الاسئلة والشبهات حول الميدان وشخصيات المقاومة مع تزويد الطلاب بالمصادر والوثائق التي تؤكد اكاذيب سرديات العدو.

وتأتي مهمة مجموعة حزب الله في لبنان في شرح تاريخ تشكيل المقاومة اللبنانية ومراحلها والعمليات البطولية التي سطرتها ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ تاسيسها الى الان. واما مجموعة الكتب فتقوم بالتعريف عن كتب معينة تتناول محور المقاومة وشخصياته ومنها كتاب "سر رضوان" الذي يتضمن السيرة الذاتية للقائد الحاج عماد مغنية.

لوحة فنية تجسد الإستمرار على طريق القادة والشهداء

وتحدثت معلمة الفنون في مدرسة علمي للبنين بهمدان "فاطمة كوكائيان" عن اعدادها وتنفيذها لوحة فنية طُرحت فكرتها من قبل المساعد التربوي والثقافي للمدرسة والتي تجسدت بشكل شجرة طيبة للمقاومة من قاداتها وامتدادها عبر الاجيال القادمة.

كما اوضحت بأنها تهدف الى تعريف الطلاب عن قادة المقاومة الشهداء ودروهم البنّاء في مسيرة مواجهة الاستكبار والدفاع عن المظلوم، مؤكدة على ان جيل الطلاب سوف يكمل مسيرة هؤلاء القادة والشهداء العظام ومعربة عن املها انه وبالايمان بالله وتعالى وببركة ظهور الامام الحجة(عج) سوف نشهد زوال الكيان الاسرائيلي قريبا.

حملات تبرع طلابية

ولم يقتصر عمل الطلاب السفراء في سفارة المقاومة على الشق التنويري والتثقيفي انما ايضا امتدى ليشمل حملات تبرع من زملائهم الطلاب واهاليهم وتقديمها لطلاب محور المقاومة عبر مكتب قائد الثورة الاسلامية.

وجاءت حملات الدعم هذه اما عن طريق التبرع بالاموال او عن طريق التبرع بالذهب. ولم يقتصر الامر هنا، فقد انطلقت "حملة جمع الالعاب" بحيث يقوم طلاب المرحلة الابتدائية بجمع ألعابهم الجديدة وغير المستخدمة وتسليمها من خلال التفاعل مع العديد من محلات الألعاب ويتم التبرع بالألعاب لجبهة المقاومة.

● أخبار قصيرة

نائب أوكراني: نُعِدُّ بيان خيانة ضد زيلينسكي

وفقًا لتقارير إعلامية، أعلن نائب البرلمان الأوكراني ألكسندر دوبينسكي أنه سيقدم بيانًا حول "جريمة الخيانة العظمى" التي ارتكبها الرئيس فلاديمير زيلينسكي وكبار مسؤولي مكتبه.
وقال دوبينسكي "نعدُّ بيان خيانة ضد زيلينسكي ويرماك وتاتاروف"، مشيرًا إلى رئيس مكتب زيلينسكي أندريه يرماك ونائبه أوليغ تاتاروف.
وكان دوبينسكي دعا سابقًا زيلينسكي للاستقالة، حيث قال إن البلاد تحتاج إلى وقف الصراع وإجراء انتخابات جديدة، وهو أمر مستحيل مع القيادة السياسية الحالية.
وذكر دوبينسكي أن زيلينسكي ويرماك سيعرقلان أي جهود لإنهاء الصراع في أوكرانيا.

أفغانستان تنفي فرض قيود على الأنشطة الإعلامية

ذكرت وسائل إعلامية نقلاً عن وزارة الإعلام والثقافة الأفغانية أنها نفت التقارير حول إغلاق بعض وسائل الإعلام في عدة محافظات، وأكدت أنه "لم يتم فرض أي قيود على الأنشطة الإعلامية".
و صرح نائب وزير الإعلام ضياء الحق حق كمال خلال زيارته إلى محافظة بلخ:"نسمع تقارير دعائية تفيد بإصدار أمر بإغلاق وسائل الإعلام. الحمد لله لا يوجد مثل هذا الأمر... قد يكون لدى بعض الجهات الحكومية بعض الاعتبارات الأكاديمية والدينية في هذا الصدد بناء على المبادئ التي وضعتها وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".
كما وعد نائب الوزير ببذل جهود قريبا لجعل قانون الإعلام في متناول الجميع.

الرئيس المجري: لسنا في عزلة سياسية

نفى رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ان بلاده تعاني عزلة سياسية داخل الاتحاد الأوروبي، و صرح أوربان في مؤتمر صحفي إنه إذا كان لدى دولة رأي مختلف عن باقي الأعضاء الـ٢٦ في الاتحاد الأوروبي، فهذا لا يعني عزلة، بل هو نقاش في إطار الديمقراطية.
وأوضح أوربان أنه إذا كانت المجر معزولة حقًا، لما تمكنت من إجراء محادثات مع حلفائها، والتي لا تزال مستمرة على الرغم من الخلافات. وأشار إلى أن هذا الأمر ينطبق أيضًا على ملف الهجرة، حيث لا تزال هناك تناقضات حادة بين المجر وقيادة الاتحاد الأوروبي.
ختاماً، نفى أوربان بشكل قاطع ما تردد عن عزل المجر سياسياً داخل الاتحاد الأوروبي بسبب موقفها الخاص من قضية أوكرانيا.

بعد انتخابه رئيساً للولايات المتحدة

مخاوف في أوروبا مع عودة ترامب

الوفاق

في ظل التطورات السياسية المتسارعة على الساحة الأمريكية وما تحمله من تداعيات على العلاقات الدولية، يبرز القلق الأوروبي مع عودة الرئيس السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وتتصدر المخاوف الاقتصادية قائمة الهواجس الأوروبية، حيث يتوجس صناع القرار والخبراء الاقتصاديون من تبعات السياسات الحمائية المحتملة على العلاقات التجارية عبر الأطلسي.

توترات محتملة

كتب موقع الإذاعة الألمانية مقالاً عن تداعيات إعادة انتخاب دونالد ترامب في أمريكا على العلاقات عبر الأطلسي، خاصة في المجال الاقتصادي، حيث ذكر أن فوز ترامب مجدداً في الانتخابات قد يضع العلاقات الاقتصادية بين جانبي المحيط الأطلسي تحت الضغط. فسياسته التجارية الحمائية المحتملة والرسوم العقابية قد تخلق عوائق جديدة في أوروبا، خاصة للاقتصاد الألماني القوي في مجال التصدير.
وأضاف المقال أن رئاسة ترامب الثانية قد يكون لها تأثيرات عميقة على العلاقات الاقتصادية عبر الأطلسي. وبالنسبة للإتحاد الأوروبي، قد يعني ذلك فترة من عدم اليقين والتوترات المحتملة في التجارة مع الولايات المتحدة.
وكانت الولايات المتحدة أهم شريك تجاري لألمانيا التي تعد أكبر اقتصاد أوروبي في النصف الأول من عام ٢٠٢٤. ويلعب السوق الأمريكي دوراً رئيسياً في الاقتصاد الأوروبي ككل، خاصة في القطاعات كثيفة التصدير مثل صناعة السيارات والهندسة الميكانيكية والصناعات الدوائية. لكن فوز ترامب قد يعني سياسة حمائية تحمل مخاطر كبيرة للشركات الأوروبية.
ومن أكبر المخاوف للاقتصاد الأوروبي خطط ترامب لتقويض النظام التجاري العالمي القائم. وتثير الإجراءات الجمركية المعلنة قلقاً خاصاً. فقد اقترح ترامب في الأشهر الأخيرة فرض تعريفات جمركية عامة على الواردات بنسبة ١٠٪ أو حتى ٢٠٪.
وقالت أولريكه مالمندير، الاقتصادية الغربية: "التعريفات هي الكلمة المفضلة لترامب لأنه أدرك مدى إمكانية استخدامها لممارسة السلطة على الدول الأخرى أو معاقبتها إذا لم يعجبه شيء ما".
وقال مايكل هوتر، رئيس معهد الاقتصاد الألماني: إن ترامب أعلن أيضاً أنه سيفرض تعريفات جمركية مرتفعة تصل إلى ٦٠٪ خصيصاً على المنتجات الصينية. وقد يؤدي هذا إلى آثار غير مباشرة على السوق الأوروبي. وأضاف أنه في هذه الحالة، ستركز الصين أكثر على الأسواق الأخرى وستصبح أوروبا أكثر جاذبية للصين. وهذا يعني منافسة أشد في السوق المحلية للشركات الأوروبية والألمانية، حيث ستحاول الصين تعويض خسائرها في الولايات المتحدة من خلال زيادة صادراتها إلى أوروبا.

جرس الإنذار لأوروبا

وكتبت صحيفة شتوتغارتر ناخريشتن الألمانية أنه في صباح اليوم التالي للانتخابات الأمريكية، قيل في بروكسل إن على أوروبا أن تؤدي واجباتها. وأضافت أن انتخاب ترامب هو جرس إنذار آخر يتردد صداه كثيراً هذه الأيام.
واعترفت الصحيفة بأن أوروبا سمعت جرس الإنذار الأول بعد انتخابات الجمهوريين عام ٢٠١٦، لكنها للأسف لم تفعل سوى القليل للاستقلال عن واشنطن.
وأظهرت الحرب في أوكرانيا أن الدول الغربية غير قادرة حتى على الدفاع عن نفسها ضد الهجوم العسكري دون الولايات المتحدة.
وأكد سيرجي لاغودينسكي، نائب حزب الخضر في البرلمان الأوروبي، يوم الأربعاء أن على الاتحاد الأوروبي الآن السعي لتقديم ضمانات أمنية لأوكرانيا.
وطرح دينيس رادكه، نائب الحزب الديمقراطي المسيحي، نقطة جوهرية في هذا النقاش، حيث كتب على منصة "X" (تويتر سابقاً): "ما هو أسوأ من فوز ترامب هو انتصار الترامبية". وأعرب عن قلقه العميق من إمكانية الفوز في الانتخابات من خلال الكذب والتحريض وإنكار العلم. وأضاف أن هذا تحذير لأنه يظهر أن الشعبويين في أوروبا يستخدمون أيضاً هذه الأدوات للفوز في الانتخابات.
وكتبت صحيفة "تاغس شاو" الألمانية أن فوز ترامب الأول في انتخابات نوفمبر ٢٠١٦ أحدث صدمة في بروكسل ومعظم دول الاتحاد الأوروبي. وقد تم وصف ذلك آنذاك بأنه "حادث صناعي" في تاريخ الولايات المتحدة، مما عزز فكرة أن الاتحاد الأوروبي غير مرن وبيروقراطي وغير مستعد بما يكفي للتوتر في العلاقات عبر الأطلسي.
ولا يريد قادة الاتحاد الأوروبي تكرار هذا "الخطأ" هذه المرة. فقد أنشأت فون دير لاين "فريق عمل ترامب" قبل أشهر. وكان هدفه الرئيسي منع تفكك الاتحاد الأوروبي من قبل ترامب، وكذلك التمكن من اتخاذ إجراءات مضادة سريعة إذا تجرأ ترامب على بدء حرب تجارية مع الاتحاد الأوروبي في مواجهة العجز التجاري الهائل.
ويُقال الآن في أوساط الاتحاد الأوروبي إن ترامب يفهم لغة القوة أكثر من أي شيء آخر.
وهكذا يبدو أن الاتحاد الأوروبي يستعد هذه المرة بشكل أكثر جدية مع عودة ترامب إلى السلطة، متسلحاً بالدروس المستفادة من ولايته الأولى. لكن التحدي الأكبر يكمن في قدرة أوروبا على تحقيق توازن دقيق بين الحفاظ على علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة من جهة، وبناء استقلالية أكبر في قراراتها الاقتصادية والأمنية من جهة أخرى. ويبقى السؤال المطروح: هل ستنجح أوروبا هذه المرة في التعامل مع "الظاهرة الترامبية" بشكل أكثر فاعلية، أم أن التحديات الاقتصادية والجيوسياسية ستفرض عليها واقعاً أكثر تعقيداً؟

من أكبر المخاوف للإقتصاد الأوروبي خطط ترامب لتقويض النظام التجاري العالمي القائم

ألمانيا.. أزمة سياسية واقتصادية

أفادت وسائل الإعلام مؤخراً عن انتهاء عمل الحكومة الائتلافية الألمانية المعروفة باسم "إشارة المرور"، والمكونة من الأحزاب الاشتراكي الديمقراطي والخضر والديمقراطي الحر، وذلك بسبب عدم التوافق في النزاعات المتعلقة بالميزانية.
ونتيجة لتصاعد هذه النزاعات، قام أولاف شولتز، المستشار الألماني من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بإقالة كريستيان ليندنر وزير المالية من منصبه، مما أدى إلى نهاية هذا الائتلاف الثلاثي في ألمانيا.
وكان ائتلاف "إشارة المرور" في ألمانيا معرضاً للخطر منذ أشهر. وأخيراً، انتهى أول ائتلاف بين الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر والحزب الديمقراطي الحر على المستوى الفيدرالي قبل موعده بعد ثلاث سنوات من الحكم. ووفقاً لوسائل الإعلام، كان ليندنر قد اقترح إجراء انتخابات جديدة قبل ذلك، لكن المستشار رفض هذا الاقتراح.
وبعد انتهاء عمل هذا الائتلاف الثلاثي، أعلن حزب الخضر في البداية أنه يريد البقاء كجزء من حكومة أقلية مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وقال فولفغانغ كوبيكي، السياسي البارز في الحزب الديمقراطي الحر، لصحيفة تاغس شبيغل: "لا يجب أن نخاف من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والخضر اللذين يملكان معاً ٢٥٪ من الأصوات. إنها مفارقة حقيقية" وعارض روبرت هابيك، نائب المستشار الألماني (من حزب الخضر)، مقترح ليندنر وقال في كلمة أمام مبنى المستشارية إن خطته لم تكن قادرة على سد فجوة الميزانية. وأضاف هابيك: "لم يكن الحزب الديمقراطي الحر مستعداً للسير في هذه المسارات". ووصف في الوقت نفسه إقالة ليندنر بأنها منطقية ولكنها غير ضرورية.
كما حمّل الحزب الاشتراكي الديمقراطي ليندنر مسؤولية فشل ائتلاف إشارة المرور، واتهم رالف موتزينيتش، زعيم كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ليندنر بارتكاب انتهاك خطير للثقة وإهمال فادح من خلال تقديم طلب لإجراء انتخابات جديدة إلى وسائل الإعلام. وأضاف: "لم يكن أمام شولتز خيار سوى إقالة ليندنر".

وفي هذه الظروف، طالبت المعارضة في اتحاد الأحزاب المسيحية المتحدة بإجراء انتخابات جديدة في يناير.
ومنذ يوم الاثنين الفائت، اجتمع أولاف شولتز المستشار الألماني، وروبرت هابيك نائب المستشار، وكريستيان ليندنر وزير المالية عدة مرات في مكتب المستشار لحل قضايا مثل الميزانية والسياسة الاقتصادية. وعُقد اجتماعان مؤخراً في هذا الصدد لكنهما لم يسفرا عن نتيجة.
ووفقاً للقرارات المتخذة، من المقرر إجراء انتخابات جديدة في شهر مارس.
وقام شولتز ليلة أمس الاول بتصفية حساباته مع ليندنر بطريقة غير مسبوقة تقريباً، معلناً أنه لا يوجد أساس للثقة لمزيد من التعاون. وقدم مقترحات لتعزيز الاقتصاد وميزانية ٢٠٢٥. ورفض ليندنر هذه المقترحات. وقال المستشار الألماني مخاطباً ليندنر: "إنه يتصرف بشكل غير مسؤول، ويتابع أهدافاً أنانية، ولا يفكر إلا في عملاء الحزب الديمقراطي الحر".
ويريد شولتز الآن وفي هذه الظروف سن قوانين مهمة لا يمكن تأجيلها للتصويت عليها في البوندستاغ قبل نهاية العام. كما سيسعى إلى إجراء محادثات مع فريدريش ميرز، زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي.
وفي ١٥ يناير، يعتزم شولتز طلب التصويت بالثقة من البوندستاغ - مع توقع أن البرلمان لن يمنحه ثقته، وبالتالي لن يحصل على الأغلبية. في هذه الحالة، يمكن للمستشار أن يطلب من الرئيس الفيدرالي الألماني حل البوندستاغ. وقال شولتز إن البرلمان يمكنه فتح الطريق لانتخابات مبكرة ويمكن إجراء هذا التصويت في موعد أقصاه نهاية شهر مارس.
والسؤال الكبير الآن هو ما سيحدث للميزانية الفيدرالية لعام ٢٠٢٥. لم تعد هناك أغلبية ائتلاف إشارة المرور لهذا الغرض. وإذا لم يتم إقرار ميزانية، سيتم تطبيق ما يسمى بالميزانية المؤقتة من يناير. عندها سيكون من الممكن فقط إنفاق النفقات اللازمة للحفاظ على الإدارة والوفاء بالالتزامات القانونية.

هل باتوا عبئاً على أوروبا والعالم؟!

مجازر غزة ولبنان تطارد الصهاينة في هولندا

الوفاق
د. أنور الموسى *

تطبيقا لمقولة: «ضربني وبكى وسبقني واشتكى»، أعلنت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، أن مشجعي فريق «مكابي تل أبيب» الصهيوني، تعرضوا لهجمات عنيفة في العاصمة الهولندية أمستردام، بعد المباراة التي انتهت بفوز «أياكس»، من دون أن تذكر دوافع الهجمات وخلفياتها ومسبباتها وعواقبها... وهنا تطرح الأسئلة الآتية: ماذا حدث بالفعل؟ وما هي البواعث والخلفيات والعواقب المتوقعة في أوروبا والعالم؟!

كعادتها تحاول الصحافة الصهيونية عرض عنصر الاضطهاد و«المظلومية»، والإيحاء بأن من يتعرض للصهاينة هو معادٍ للسامية وإرهابي... ولكن في هذا الوقت بالذات الأمر مختلف تماما، ولا سيما في ظل الإبادة بحق المدنيين!

ويأتي هذا الحدث في ذروة الصراع بين الصهاينة والمقاومة بغزة ولبنان، ما يثير دلالات كثيرة جدا على صعيد توسيع الصراع في كل أوروبا والعالم... لدرجة أن بعض المحللين الصهاينة أقر بأن جبهة جديدة فتحت بأوروبا ضد الكيان الغاصب!

والغريب هو وقاحة الصهاينة الذين نظموا مسيرات استفزازية مع هتافات وشعارات نابية ضد الفلسطينيين، والأغرب والمثير للتعجب، وجود جنود صهاينة بينهم، ناهيك بتأكيد غير وسيلة إعلامية استهزاء جمهور الصهاينة بأطفال غزة، ونزع عشرات الأعلام الفلسطينية التي وضعها هولنديون على منازلهم منذ أشهر تضامنا مع ضحايا غزة، وكان سبق ذلك تمزيق العلم الفلسطيني خلال المباراة، ما أثار غضب مؤيدي فلسطين، وأدى إلى المواجهات التي تعد بمنزلة «الشعرة التي قصمت ظهر البعير»!

وتشير التقديرات إلى أن الشرطة الهولندية اعتقلت سبعة وخمسين شخصا، وأعلنت عن إصابة عشرة صهاينة في المواجهات، وإن أكد شهود عيان إصابة ما يزيد على مئة صهيوني...

فتلك الأحداث وما تلاها من استنفار مكتب نتنياهو الذي أرسل وزير خارجيته إلى هولندا... ثم إجلاء المشجعين الصهاينة من هولندا... وقدر عددهم بنحو ٢٧٠٠ شخص... تترك بصماتها الكبيرة على بذور مواجهة في المستقبل القريب في أوروبا والعالم بين الطرفين... ولا سيما أن الرأي العام الشعبي العربي والمسلم وغيره من اللاجئين وأحرار العالم، لا يتعاطف مع المدنيين بغزة ولبنان وحسب، بل بات قسم منه يشعر بتقصير تجاه القضية الفلسطينية... ولعل ذلك ما فسر المضاهرات الكبيرة التي نظمت في غير دولة أوروبية، مطالبة بوقف إطلاق النار بغزة.

فأينما اتجه الصهيوني، فسيجد نفسه مطارداً ومنبوذاً، سواء في الرياضة أو المهرجانات أو الفعاليات العالمية... ولا غرابة في أن يصبح عبئا على الأوروبيين أنفسهم والعالم أجمع... إذ لا يعقل أن يفرد لكل سائح "إسرائيلي" في القادم من الأيام أكثر من شرطي ليحرسه...!

وهكذا غدت مشاركة الصهيوني في أي فاعلية غربية عبئاً ثقيلاً على الدول المستضيفة نفسها، وهو هاجس لن تستطيع دول العالم عامة تحمله...

ويبدو أن إدارة نتنياهو لم تلتفت بعد إلى هذه النقطة الخطيرة، فهي غاطسة بمجازرها، متنشية بسفك دماء الأطفال والمدنيين وتهديم المنازل على قاطنيها، ناهيك بتدمير الآثار والتاريخ وحتى الحياة! فهي كمن يضع رأسه وراء إصبعه، ظانا أن العالم لا يشاهده... لكنه يصدم بمطبات الانتقام والمواجهة والتتبع والرصد...

والواقع أن هذه الأحداث ليست الوحيدة في أوروبا، ولكنها تعد الأخطر والأوضح، كونها رصدت في الإعلام والكاميرات في وقت مصيري ووجودي بالنسبة إلى الاحتلال... ولعل هذا ما فسر الظن بوجود رهائن بيد الملثمين المتضامنين مع غزة... وهو ما قد يحصل بالفعل في أحداث مقبلة...!

لقد عبر المتضامنون، سواء أعدوا للمواجهة مسبقا كما ادعى الإعلام العبري، أو جاءت «انتفاضتهم» رد فعل عفوي على استفزازات حرق الأعلام والشتائم... عبروا عن تضامنهم وتفريغ مكبوتاتهم بطريقتهم، حاملين رسالة مدوية مفادها: «لن نترك جرائم الاحتلال بلا عقاب، ولن ننسى الإبادة، ولن ننسى الطفل الممزق والمدني المعذب...»

داس المتضامنون على المشاغبين الصهاينة، وأحرقوا علم الاحتلال... قالوا كلمتهم وإن منعوا من التضاهر... لكن الأهم من ذلك نجحوا بإيصال رسالتهم إلى كل العالم... رسالة صريحة ملخصها أنه سيمشي الصهاينة في أوروبا وكل العالم وهم ينظرون خلفهم، مخافة الانتقام لدماء غزة ولبنان... وهذا العبء كبير على الأوروبيين وكل العالم...

صفوة القول هذا هو الكابوس الذي سيؤرق أميركا والعالم في حال استمر مسلسل الإبادة بغزة ولبنان... فهل من متعظ؟!

* كاتب وأديب لبناني

بين غزة ولبنان.. نزوح وجنوح

الوفاق
فايز أبو شمالة *

خاب العدو الصهيوني في تركيع رجال المقاومة في قطاع غزة، وخاب في كسر إرادة رجال حزب الله، واصطدم على أرض غزة ولبنان برجال لا توجد مفردة الاستسلام في قاموسهم، ولا تراودهم مشاعر الخوف من مواجهة العدو من نقطة الصفر، وهذه معادلة جديدة في الصراع العربي - الصهيوني، الذي تجاوز حدود غزة ليصل إلى اليمن، وبحر العرب والبحر الأحمر والمحيط، وليصل إلى أرض العراق وإيران، في معادلة سياسية وعسكرية جديدة، لم يعهدها العدو الصهيوني، ولا يرغب باستمرارها على هذه الشاكلة، وهو العدو صاحب نظرية الحرب الخاطفة، وهو العدو غير القادر على حرب الاستنزاف، طويلة الأمد، وهو العدو غير المعتاد على أن تنقل المعركة إلى تجمعاته السكانية، والتي ظلت في مأمن من الجيوش العربية، رغم عدة حروب سابقة.

العجز الصهيوني في حسم المعارك في قطاع غزة وجنوب لبنان، والفشل في تحقيق النصر، كان السبب وراء استهداف المدنيين بالقصف والقتل والتدمير، واستهداف المدنيين بالنزوح من ديارهم، بحجة حمايتهم من القصف الصهيوني، وإبعادهم عن مواطن الاشتباك، والحقيقة أن العدو الصهيوني يلاحق المدنيين النازحين بالصواريخ بشكل لا يقل عن ملاحقتهم بقذائفه وهم في بيوتهم ومدنهم ومخيماتهم، ليكون استهداف المدنيين هو البديل القائم للعجز عن استهداف المقاومين، وتطويعهم، وتحقيق أدنى انتصار يسمح للقيادة الصهيونية بإعلان الانتصار، والتوصل لوقف إطلاق النار.

ولم يقتصر القاسم المشترك بين أهل غزة وأهل لبنان على النزوح عن بيوتهم، وعلى وحدة الساحات، ووحدة الدم، ووحدة المصير، ووحدة الآمال والأحلام، بل صار القاسم المشترك هو عذاب النازحين ومعاناتهم، وحصارهم، وتجويعهم، في رسالة إلى كل العالم، بأن العدو الصهيوني لا يهتم بالرأي العام الدولي، ولا يهتم بقرارات الأمم المتحدة، ولا يحسب حساباً للأمّة العربية والإسلامية، ولا يرتعب من ردة فعل الجماهير العربية، وهذا الجموح الصهيوني المدعوم من الغرب الاستعماري، وبالتحديد المدعوم من أمريكا سلاحاً ومالاً ورجالاً ومخابراتياً وتكنولوجياً، هذا العدو الذي انفلت من عقاله، ليستوحش على المدنيين العرب في لبنان وغزة، ما كان ليستوحش بهذا الشكل لو وجد ردة فعل عربية أو إسلامية أو إنسانية؛ ولكنه اطمأن للدعم الأمريكي والغربي، وراح يستبيح كل المحرمات بتغطية إرهابية من أمريكا سيدة إرهاب العالم.

مشاهد النزوح في لبنان وغزة تطرح على جامعة الدول العربية، وعلى الأنظمة العربية سؤلاً صريحاً: إلى متى تجنحون إلى المهادنة والسلم والخنوع مع العدو الصهيوني؟ وإلى متى ترون ملايين العرب في لبنان وغزة يموتون تحت القصف، وتحت التعسف الصهيوني؟

المقاومة الإسلامية تسقط مسيّرة صهيونية.. وتقصف قاعدة عسكرية بحيفا

حزب الله سدٌّ منيع في مواجهة الاحتلال.. «أولي البأس» تواصل إيلام العدو

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان عملياتها ضدّ الاحتلال الصهيوني، حيث أعلنت إنها في إطار معركة «أولي البأس» أسقطت مسيّرةً من نوع «هرمز ٤٥٠»، استهدفتها وحدة الدفاع الجوي بصاروخ «أرض - جو»، صباح السبت.وسقطت المسيّرة الصهيونية في بلدة دير سريان، ليقوم الطيران الحربي التابع للاحتلال عقب ذلك بالإغارة عليها لتدميرها.
في حين أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان صباح السبت إن مقاتليها قصفوا قاعدة «زوفولون» للصناعات العسكرية شمال مدينة حيفا برشقة صاروخية، في حين قصف جيش الاحتلال الصهيوني بلدات بجنوب لبنان، وأعلن أنه أغار على الضاحية الجنوبية
ليبروت ليلة الجمعة _ السبت.المقاومة الإسلامية في العراق بدورها أعلنت مهاجمة هدفين للاحتلال في شمالي فلسطين المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر، نصرةً لفلسطين ولبنان.وفي وقت سابق استهدف طيران العدو الصهيوني السبت عددًا من المواقع في ريفي حلب وإدلب ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين.وفي اليوم الـ ٤٠٠ للعدوان على غزة قصفت الطائرات الصهيونية مدرسة تؤوي نازحين بحي التفاح، مما أسفر عن شهداء ومصابين، كما استهدفت خياما للنازحين في خان يونس، في حين واصلت قوات الاحتلال استهداف المحاصرين في شمالي القطاع.

العدو الصهيوني يواصل اعتداءاته على المدن والقرى اللبنانية.. ستة شهداء في البقاع الغربي

المقاومة في العراق تهاجم هدفين شماليّ فلسطين المحتلة.. وعدوان صهيوني على مواقع في ريفي حلب وإدلب

٤٠٠ يوم على العدوان.. الاحتلال يستهدف مراكز الإيواء في قطاع غزة المحاصر

المقاومة الإسلامية تستهدف قواعد ومستوطنات العدو

تبدد المقاومة الإسلامية في لبنان يوماً بعد يوم كل أهداف العدو في لبنان، وبشكل أساسي ما وضعه عنواناً لعدوانه الوحشي على المدنيين اللبنانيين وهو "إعادة سكان الشمال إلى منازلهم". تبدد المقاومة كل ذلك من خلال صمودها الأسطوري الذي أدهش العدو وبعد كل الضربات التي وجهها إلى بنية المقاومة وقياداتها، صمودها وقدرتها ايضاً على امتلاك زمام المبادرة وليس الدفاع فقط، من خلال تصعيد ضرباتها النوعية تجاه قوات العدو وتجاه أهداف عديدة متنوعة في عمق الكيان.
وفي إطار عملياتها المتواصلة ضدّ الاحتلال الصهيوني، ضمن معركة «أولي البأس»، أسقطت المقاومة الإسلامية في لبنان، مسيّرةً من نوع «هرمز ٤٥٠».
إضافةً إلى ذلك، استهدف حزب الله منطقة «الكريوت»، شمالي مدينة حيفا المحتلة، بصلية من الصواريخ بعد ظهر السبت.
وفي عمليتين متزامنتين، صباح السبت، استهدفت المقاومة تجمعين لقوات الاحتلال، كلاً بصلية صاروخية؛ الأول في مستوطنة «المنارة»، والثاني في موقع «العباد».
كما استهدف حزب الله مستوطنتي «نهاريا» و«برعام»، بصليتين من الصواريخ أيضاً.
واستهدف «معالوت» في الجليل بصلية صاروخية، ليعيد ذلك بعد نصف ساعة، وذلك في إطار التحذير الذي وجّهه إلى عدد من مستوطنات الشمال.

استهداف قاعدة «زوفولون» للصناعات العسكرية

تُضاف هذه العمليات إلى أخرى أعلنها الإعلام الحربي للمقاومة في وقت سابق، شملت استهداف قاعدة «زوفولون» للصناعات العسكرية، شمالي مدينة حيفا المحتلة (عند الـ ٩:٠٠ صباحاً)، مستوطنة «كريات شمونة» (عند الـ ٧:٣٠ صباحاً) ومدينة صفد المحتلة (عند منتصف ليل الجمعة)، بصليات صاروخية.
وأكد حزب الله أنّ هذه العمليات تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.
وفي كيان الاحتلال، تحدّثت وسائل إعلام صهيونية عن دوي صفارات الإنذار بجنون في الجليل الغربي، وصولاً إلى «نهاريا»، بعدما أقرّت سابقاً بسقوط صاروخ قرب «كريات بياليك»، الواقعة شمالي حيفا المحتلة.
ومنذ الصباح، تم تفعيل صفارات الإنذار في عدد من المستوطنات الشمالية، حيث دوّت في: «أفيفيم»، «يرؤون»، «بيريا»، «باريوحاي»، «كديتا»، «دلتون»، و«الجش»، «كريات شمونة»، «تل حي»، «المطلة»، «مسكاف عام» و«كفار جلعادي».
كما دوّت في «معالوت»، «مرغليوت»، «برعام»، «بتست»، «شلومي»، «روش بينا»، صفد والريحانية.
كما دوّت صفارات الإنذار في وقت مبكر، السبت، في رأس الناقورة شمالي الأراضي المحتلة خشية تسلل طائرات مسيرة من لبنان.
وأعلنت الجبهة الداخلية الصهيونية تفعيل صفارات الإنذار قبيل فجر السبت في جنوب الجولان خشية تسلل طائرة مسيّرة.

غارات صهيونية على لبنان

في غضون ذلك، قالت وسائل إعلام في لبنان إن جيش الاحتلال الصهيوني شن غارات على مدينة النبطية، وعلى بلدات الخيام والبيسارية ودبين في جنوب لبنان.
وكانت مصادر محلية أفادت بأن نحو ١٤ غارة استهدفت مناطق حارة حريك وبرج البراجنة والحدث والليلكي وغيرها في الضاحية الجنوبية، مما تسبب بدمار واسع في المباني السكنية إضافة الى اندلاع عدد من الحرائق في الأماكن التي هوجمت.
وأظهرت مقاطع مصورة عبر منصات التواصل الاجتماعي الدمار الكبير الذي خلفته الغارات الصهيونية في المناطق المستهدفة بالضاحية الجنوبية لبيروت في وقت مبكر السبت.
وفي الجنوب، قالت وزارة الصحة اللبنانية إن ٣ أشخاص استشهدوا وأصيب ٣٠ بجروح في غارات صهيونية على مدينة صور.
وقد طالت الغارات الصهيونية في الساعات الماضية عددا من البلدات في أقضية صور والنبطية ومرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل جنوبي البلاد. كما شملت الغارات بلدات في منطقة البقاع شرقي لبنان.
جنوبًا، أغارت الطائرات الحربية الصهيونية، السبت، مستهدفة بلدات: قبريخا، الصوانة مجدل سلم، بنت جبيل، دبين، وشقرا، وذلك بالتزامن مع قصف مدفعي متقطّع استهدف بلدات: بنت جبيل، برعشيت، مجدل سلم، حانين وعلما الشعب. كما أغار الطيران الحربي المعادي على مدينة النبطية مستهدفًا مبنى في حي المسلخ ما أدى الى تدميره.
بقاعًا، استشهد ٦ مواطنين جراء الغارات الصهيونية على بلدتي لبابا ومجدل بلهيص في البقاع الغربي، ٤ شهداء في بلدة مجدل بلهيص، وشهيدان في لبّايَا.من جهتها قالت وزارة الصحة اللبنانية إن ٧ أشخاص استشهدوا -بينهم طفلتان- وأصيب ٤٦ آخرون جراء الغارات الصهيونية على مدينة صور اللبنانية.
هذا؛ وكان وزير الصحة قد أعلن، الجمعة، أنّ حصيلة أعداد الشهداء وصلت إلى ٣١١٧، إضافةً إلى ١٣٨٨٨ جريحًا، منذ بداية العدوان الصهيوني في العام الماضي، وهذه حصيلة من المتوقع أن ترتفع في ظل العدوان الصهيوني المستمر.

إقرار صهيوني بصعوبة القتال

إلى ذلك، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن جنود احتياط صهاينة قولهم إن تكتيكات حزب الله مماثلة لحركة حماس في قطاع غزة، لكن القتال في لبنان أصعب.
وقد اعترف جيش الاحتلال الصهيوني بمقتل ٥ جنود وإصابة ١٦ آخرين في معارك بالجنوب اللبناني خلال الأسابيع القليلة الماضية.

قواعد جويّة وبحرية في مرمى صواريخ حزب الله

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهدفت مساء الجمعة، قاعدة تدريب للواء المظليين في مستوطنة كرمئيل، بصلية صاروخية كبيرة.
وبصلية من الصواريخ النوعية، استهدفت المقاومة قاعدة «تل نوف» الجوية، جنوبي «تل أبيب».
واستهدفت المقاومة الإسلامية، قاعدة ومطار «رامات ديفيد»، جنوبي شرقي مدينة حيفا المحتلة، بصلية صاروخية نوعية.
واستهدفت أيضاً، لليوم الثالث على التوالي، بصلية صاروخية نوعية صباح الجمعة، قاعدة «ستيلا ماريس» البحرية، وهي قاعدة استراتيجية للرصد والرقابة البحريين في الساحل الشمالي، شمالي غربي حيفا، وأصابت أهدافها بدقة.

تجمعات جنود الاحتلال

ومساء الجمعة، أطلقت المقاومة الإسلامية في لبنان صاروخاً موجهاً على ناقلة جند قرب مرتفع ساري في الشمال الغربي لبلدة كفركلا، أدى إلى تدميرها ومقتل وجرح من فيها.

المقاومة العراقية تهاجم اهدافاً صهيونية

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، السبت، مهاجمتها موقعين للاحتلال في شمالي فلسطين المحتلة.
وفي بيانها الأول، أكدت ضربها هدفاً حيوياً في شمالي فلسطين المحتلة، عبر الطيران المسير.
وفي بيان ثانٍ، أعلنت مهاجمتها هدفاً عسكرياً في شمالي فلسطين المحتلة، عبر الطيران المسيّر أيضاً.
وشددت على أن هاتين العمليتين تأتيان «استمراراً في نهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين، من أطفال ونساء وشيوخ».

عدوان صهيوني على سوريا

في غضون ذلك استهدف طيران العدو الصهيوني السبت عددًا من المواقع في ريفي حلب وإدلب ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين.
وقال مصدر عسكري في تصريح لوكالة «سانا»: «حوالي الساعة ٠٠:٤٥ بعد منتصف ليل الجمعة شن العدو الصهيوني عدوانًا جويًا من اتجاه جنوب شرق حلب مستهدفًا عددًا من المواقع في ريفي حلب وإدلب ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين ووقوع بعض الخسائر المادية».

شبح المجاعة يخيم على شمال القطاع

في سياق آخر وفي بداية اليوم الـ ٤٠٠ للعدوان على غزة، استشهد ١١ فلسطينيًا وأصيب آخرون في غارات صهيونية على القطاع المحاصر، فيما واصلت قوات الاحتلال عملياتها الرامية لتهجير عشرات الآلاف من المحاصرين شمالي القطاع.
وأفادت مصادر طبية عن استشهاد ٦ فلسطينيين وإصابة آخرين إثر قصف صهيوني على مدرسة فهد الصباح التي تؤوي نازحين في حي التفاح شرقي مدينة غزة.
وتداول ناشطون مقطعًا مصورًا يظهر جثامين عدد من الشهداء داخل المدرسة المستهدفة.
وسبق أن ارتكب الاحتلال مجازر عديدة في مدارس تؤوي نازحين في قطاع غزة بزعم أنها تُستخدم لأغراض عسكرية من قبل مقاتلي حركة حماس.
وفي تطورات أخرى، أفادت مصادر طبية عن استشهاد ٥ فلسطينيين وإصابة آخرين في قصف صهيوني استهدف خيامًا تؤوي نازحين بمنطقة المواصي غربي مدينة خان يونس فجر السبت.
كما قصفت المدفعية الصهيونية فجر السبت منطقة المواصي غرب مدينة رفح جنوبي القطاع.
وواصل جيش الاحتلال قصف المناطق الشمالية لقطاع غزة ضمن حملته العسكرية المستمرة منذ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.
وأفادت مصادر محلية أن الطيران الحربي الصهيوني نفذ في وقت مبكر السبت غارات على مناطق مختلفة شمالي القطاع.
وكان جيش الاحتلال الصهيوني أمر في وقت سابق بإخلاء المزيد من المناطق في بيت لاهيا، كما طلب إخلاء أجزاء من أحياء في مدينة غزة استعدادًا لعمليات عسكرية جديدة بذريعة الرد على إطلاق المقاومة الفلسطينية صواريخ من تلك المناطق.

ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين

بدوره، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى ١٨٤ صحفيًا وصحفيةً منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وذلك بعد اغتيال الصحفي الشهيد خالد أبو زر والذي يعمل في إذاعة صوت الشباب.
وأدان المكتب الإعلامي الحكومي بأشد العبارات استهداف وقتل واغتيال الاحتلال للصحفيين الفلسطينيين، محملًا إياه كامل المسؤولية عن ارتكاب هذه الجريمة النّكراء.
وطالب المكتب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وذات العلاقة بالعمل الصحفي في العالم إلى ردع الاحتلال وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة والضغط عليه لوقف جريمة الإبادة الجماعية، ووقف جريمة قتل واغتيال الصحفيين الفلسطينيين.ومنذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، أسفر العدوان الصهيوني على غزة عن استشهاد أكثر من ٤٣ ألفًا وإصابة ١٠٣ آلاف آخرين، في حين لا يزال آلاف المفقودين تحت أنقاض المباني المدمّرة، بحسب السلطات في القطاع.

قوات الاحتلال تنسحب من طوباس

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام محلية السبت، بانسحاب قوات الاحتلال من محافظة طوباس شمال شرق الضفة الغربية.
ويأتي انسحاب قوات الاحتلال بفعل ضربات المقاومة الفلسطينية وتصديها للاقتحامات الصهيونية.
وكانت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت، صباح السبت، بلدة عقابا، شمالي طوباس، حيث حاصرت منزلاً، وسط تحليق مستمر لطيران الاستطلاع في أجواء المحافظة.
ودفعت القوات الصهيونية تعزيزات عسكرية إلى البلدة، وانتشرت في أحيائها، بحيث تصدّى لها المقاومون ودارت اشتباكات عنيفة.
بدورها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شخص برصاص الاحتلال، هو أدهم زايد المصري، الذي ارتقى بعد محاصرة المنزل منذ الفجر، مشيرة إلى أن جيش الاحتلال الصهيوني يحتجز جثمانه.

عمليات نوعية للمقاومة في الضفة

وأعلنت سرايا القدس - كتيبة طوباس، تصدي مجاهديها للقوات المقتحمة، مشيرة إلى اشتباكهم مع قوات المشاة.
وبالتوازي مع استمرار الاشتباكات في محيط المنزل المحاصَر، تمكّن مقاتلو سرايا القدس من تفجير عبوة ناسفة، مُعَدّة مسبقاً، في آليات الاحتلال المقتحمة للبلدة.
وخاضت كتائب شهداء الأقصى، في طوباس أيضاً، اشتباكات ضاريةً، بالأسلحة الرشاشة، ضد القوات الصهيونية في محيط المنزل الذي فرضت حصاراً عليه.
وفي وقت لاحق، أفادت مصادر ميدانية في الضفة الغربية بإطلاق مقاومين النار في اتجاه قوات الاحتلال قرب مفترق تياسير، جنوبي طوباس.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

العَفَافُ زِينَةُ الفَقرِ، وَالشُّكرُ زِينَةُ الغِنَى

الإمام الخميني(رض):

إنّ جميع الأديان النازلة من الخالق تبارك وتعالى، وجميع الأنبياء(ع) العظام الذين أمروا بالإبلاغ، إنما جاؤوا من أجل راحة الإنسان وبنائه

قائد الثورة الإسلامية يولي إهتماماً خاصاً لدور الشركات المعرفية في البلاد

خبيرة في مجال التكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة للوفاق:

الشركات المعرفية.. مُحرِّك التقدُّم التكنولوجي في إيران

الوفاق
كبرى أميري

كما نعلم، لقد أصبحت التكنولوجيا اليوم جزءاً لا يتجزأ من حياتنا ولا يمكننا العيش بدون التكنولوجيا في عالمنا المتسارع اليوم. وقد ثبت لنا مدى أهمية التكنولوجيا في حياتنا؛ حيث أصبحت الأماكن البعيدة أقرب بفضل التكنولوجيا، وزادت وتيرة الحياة، وأصبح الاتصال والسفر أسهل، وأصبحت الحركة أكثر سلاسة، والعمل أسرع، والتفاعل أكبر، وكذلك جميع مجالات الحياة أصبحت أسهل وأسرع؛ فبفضل تطبيقات التكنولوجيا، ارتفع مستوى معيشتنا. كما جلبت التكنولوجيا تحسينات في الزراعة مما أدى إلى زيادة إنتاج الغذاء. وبفضل التقدم في الهندسة والهندسة المعمارية، أصبح بناء الهياكل المدنية المقاومة ممكناً. كما أدت التكنولوجيا إلى تطوير جميع الصناعات. وأدى التقدم التكنولوجي إلى تطور طرق النقل والاتصالات بشكل أحدث وأسرع. وأدى استخدام التكنولوجيا إلى زيادة الأبحاث في مجالات مختلفة، من علم الوراثة إلى الفضاء الخارجي. وفي هذا الصدد، أجرينا حواراً مع السيدة "ميترا سعيدي كيا"، الخبيرة في مجال التكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة حول أسس الشركات التكنولوجية والمعرفية، فيمايلي نصّه:

التكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة

تقول سعيدي كيا حول الشرارة الأولى لتعزيز مسار الشركات المعرفية البلاد: منذ أكثر من عشر سنوات واهتمام البلاد وتركيزها ينصب على الشركات القائمة على المعرفة، حيث أنه في عام ٢٠١٣ كانت هناك ٥٥ شركة يعمل بها حوالي ٣٠٠٠ موظف في مجال التكنولوجيا، والآن أصبح هذه العدد ضعفه حيث أصبح عدد هذه الشركات ١٨٠ مرة وكذلك تضاعف عدد أعضائها والعاملين بها. وأردفت: إن الجهود التي يبذلها الباحثون في البلاد في استخدام ١ إلى ١٠٠ بالمائة من أي نوع من التكنولوجيا في إنتاج أي منتج تعد أيضاً دليلاً على تهيئة الظروف والتثقيف والاستخدام العام للتكنولوجيا في البلاد.

ولفتت في ردّها على سؤال حول أهمية التكنولوجيا والعلوم المعرفية في تطوير البلاد، قائلة: إن حقيقة أن كل دولة تمكّنت من اتخاذ مسار مع التكنولوجيا أو بدونها لتوفير العملة باستخدام منتجاتها الخاصة تظهر أن أي نوع من التقدم يمكن أن يكون الأساس لظهور المواهب في محور معين. والآن يتم توفير هذا المجال في بلدنا بطريقة تجعل محور التقدم هو السير على سكة التكنولوجيا، وإن الشركات القائمة على المعرفة هي أحد مكونات هذه السكة، والتي ستكون مثمرة إذا اتحدت جميعها.

وحول اهتمام سماحة قائد الثورة الاسلامية بالشركات المعرفية، أوضحت سعيدي كيا: سأشير هنا إلى كلام قائد الثورة الإسلامية، ولابد من القول أنه يولي اهتماماً خاصاً لدور الشركات المعرفية في البلاد من خلال خطاباته. وأردفت: قبل ذلك قال سماحة قائد الثورة الإسلامية: "رسالتي اليوم هي أنه من أجل نمو اقتصاد البلاد وإصلاح الشؤون الاقتصادية للبلاد، يجب علينا التحرك بشكل حاسم نحو الاقتصاد القائم على المعرفة".

وفي ردّها على سؤال حول ماهية الاقتصاد القائم على المعرفة، أضافت الخبيرة في مجال التكنولوجيا: المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة تلعبان دوراً كبيراً وكاملاً في جميع المجالات الإنتاجية.. وإذا اتبعنا هذه السياسة وجعلنا المعرفة أساس اقتصاد البلاد وزدنا من المشاريع الاقتصادية القائمة على المعرفة، فسيكون لها فوائد كثيرة على البلاد واقتصاد البلاد؛ حيث أن ذلك يقلل التكاليف، ويزيد الإنتاجية، ويزيد من جودة المنتجات، ويجعل المنتجات قادرة على المنافسة، أي أنه يمكننا استخدام هذه المنتجات كمنتجات تنافسية في الأسواق العالمية. وبقليل من التأمل يمكن أن نرى أحد آثار الشركات القائمة على المعرفة في اقتصاد البلاد، حيث أنه يمكن أن ينتج لدينا اقتصاد يمكنه التأثير على جميع الجوانب المختلفة، ومن المؤكد أن الشركات التي تعمل في مجالات التكنولوجيا الحيوية والطب والآلات والكهرباء وتكنولوجيا المعلومات والصناعات الثقافية وغيرها ستزيد من سرعة إنتاج أي منتج من شأنه حذف الاعتماد على المنتجات الأجنبية.

ضرورة إنتاج منتجات معرفية تتضمن المنفعة

وبشأن المستلزمات والاحتياجات الهامة لتعزيز هذا المجال في البلاد، قالت سعيدي كيا: في الوقت الحالي، يجب أن تكون السياسات وأدوات الدعم مناسبة مع تطور ونمو النظام البيئي، ويجب توفير الشروط بحيث يكون لكل طالب أطروحة ومنتج عملي حتى يمكن تحقيق المعرفة المفيدة. في الواقع، يجب أن تتضمن المنتجات القائمة على المعرفة الفوائد والتأثيرات التي يحتاجها الناس، ويجب أن يستفيد من تصديرها البلد بأكمله وليس فئة معينة.

وفي معرض إشارتها إلى مكانة وأهمية الشركات المعرفية ودورها في تقدم البلاد، تابعت: إن مكانة الشركات القائمة على المعرفة في البلاد تظهر أنها تسهم بشكل كبير في خلق فرص العمل، وهو ما أؤكد عليه أنه لا ينبغي تسمية كل شركة بأنها قائمة على المعرفة، فقط لزيادة عدد الشركات، ولا ينبغي زيادة الكمية على حساب الجودة والكيفية. وطالما أن كل شركة من الشركات القائمة على المعرفة تنتج منتجات عالية الجودة، فيمكن الافتراض أن لها دوراً فعالاً في هذا المجال.

وقالت سعيدي كيا: من الجدير بالذكر أيضاً أنه من الضروري دائماً أن يتوجه الباحثون إلى هذه الشركات القائمة على المعرفة وأن يفكروا في إنتاج المنتجات التكنولوجية لشركاتهم أو لشركات أكبر. وتطرّقت إلى دور العمل الفردي والمستقل في تعزيز العلوم المعرفية في البلاد، موضحةً: معنى الكلام هو أن كل باحث أو مفكر يجب أن يكون لديه القدرة على توليد الأفكار بحيث تتجه نتيجة أفكاره نحو الإنتاج الحقيقي، ولا ينبغي دائماً أن تصبح الشركات الكبرى قائمة على المعرفة ويتقيد هؤلاء الباحثون دائماً بنتاجاتها والعمل في ظلها. وأكملت: عندما يتم تسليط الضوء على الشركات القائمة على المعرفة، سيتم اكتشاف جميع الطرق، التي تؤدي لازدهار أي شخص أو شركة أو مؤسسة وتصبح قائمة على المعرفة وتستفيد من المرافق القائمة على المعرفة.

وعن المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات الحكومية والجهات الفاعلة في هذا المجال، قالت سعيدي كيا: لابد للجهات المعنية الاهتمام بهذه المسألة، أو وضع قوانين صارمة لمنع أخذ موافقة الحصول على وسام المعرفة عن طريق الحيلة والطرق الملتوية، أو تحديد عوامل ومعايير خاصة وبشكل أكثر وضوحاً وشفافية للاعتراف بمنتج تكنولوجي ما على أنه قائم على المعرفة. وتناولت سعيدي كيا بعض الأمثلة عن شركات معرفية ناجحة في البلاد، قائلة: الآن نرى أن هناك عدداً من الشركات القائمة على المعرفة هي في الأساس شركات كبيرة أو قابضة والتي لا ينبغي أن تكون قائمة على المعرفة؛ لكنها حصلت على الموافقة لتكون ضمن قائمة الشركات القائمة على المعرفة بطريقة ما أو عن طريق ضم الشركات القائمة على المعرفة إليها.

واستطردت: هذا الأمر لا بأس به لأن هذه الشركات كبيرة ويمكن أن تحول شركة معرفية صغيرة إلى شركة معرفية كبيرة؛ لكن عدم امتلاك الباحث الشجاعة لدخول الشركات المعرفية واعتقاده أن الشركات المعرفية هي شركات كبرى، يمكن أن يكون عاملاً في تراجع بعض الباحثين.

وحول ضرورة تذليل العقبات أمام الناشطين في مجال العلوم المعرفية، قالت سعيدي كيا: أشرت سابقاً إلى ضرورة إعادة تصميم بعض السياسات والدعم، حيث يظهر هنا أن بعض القوانين المتعلقة بدخول مجال المعرفة بحاجة إلى إزالة العقبات أمام الباحثين. ومن خلال ذلك، تم إدخال التكنولوجيا إلى العديد من المجالات والمواضيع المختلفة في البلاد مما أدى إلى نتائج جيدة. وأضافت: بشكل عام، تمتلك إيران إمكانيات جيدة وعالية لتطوير التكنولوجيا، مما سيؤدي بدوره إلى تطوير الأفراد، ثم الفرق، وبعد ذلك الشركات، والمنظمات، وفي النهاية إيجاد علاقات بناءة مع الدول الأخرى.

وعرّجت سعيدي كيا على أهم الجوانب والعوامل في تطوير البلاد وتقدّمها تكنولوجياً، وقالت: إن استكمال العنصار الفعالة أو التربية التكنولوجية للتحرك على حافة التكنولوجيا في البلاد هو أحد العوامل الرئيسية التي يمكن أن تدفع إيران إلى تحقيق هذا المستوى من التقدم في فترة زمنية قصيرة وأكملت: من الضروري أن يتدخل المسؤولون بدقة أكبر في تحليل الشركات القائمة على المعرفة، حتى نتمكن من الاستفادة من المنتجات التكنولوجية البارزة الناتجة عن تلك الشركات.

ضرورة تقييم الشركات القائمة على المعرفة

وتابعت كلامها حول دور معاونية رئيس الجمهورية للعلوم المعرفية، قائلة: في الواقع، يمكن للمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة أن تستخدم طرق جديدة لتقييم الشركات القائمة على المعرفة بطريقة تضمن أن توظف الأفكار الصحيحة للباحثين في الأماكن المناسبة. وأردفت: لقد مرّت سنتان أو ثلاث منذ أن أصبحت نماذج الشركات القائمة على المعرفة أكثر تقدماً، ومن الطبيعي أن تتغير عملية التقييم، بينما لا تزال الأساليب القديمة معتمدة؛ لذا يجب تقديم حلول جديدة لتقييم هذه الشركات القائمة على المعرفة كجزء رئيسي من نظام التكنولوجيا من قبل المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية.

كما تناولت السيدة سعيدي كيا مسألة تصنيف الشركات المعرفية في البلاد، وقالت: نظراً لأن التكنولوجيا دائماً في تقدم، فمن الضروري أن يتقدم المقيمون أيضاً لفهم التكنولوجيا. لذلك، يجب على المعاونية العلمية إدراج تقييم الشركات القائمة على المعرفة ضمن جدول أعمالها، حتى لا يكون هناك تراجع في فهم وتأكيد تقنيات الشركات الحديثة وإذا حدث ذلك، كما كانت هناك حالات سابقة، فإن مستقبل التكنولوجيا سيواجه مصاعب عديدة، ولن نتقدم كما ينبغي.

التكنولوجيا تساعد التكنولوجيا

وفي ختام كلامها، قالت سعيدي كيا: يبدو أن استخدام تقنيات مختلفة مثل الذكاء الاصطناعي يمكن أن يطور عملية التقييم ويخلق تنافساً بين المقيمين، مما يساعد الشركات القائمة على المعرفة على التحرك بالتوازي مع الشبكات التكنولوجية، ولتحقيق مكانة متقدمة في مجال التكنولوجيا، من الضروري أن يتحرك جميع الفاعلين في هذا المجال، من الأفراد المتخصصين إلى الفرق والشركات والمنظمات، في مسار منسق ومتكامل.

تصاميم

في مسابقة الاختراع العالمية بإندونيسيا

الطلاب الإيرانيون يحصدون ٥ ميداليات ذهبية

حصد فريق المخترعين الإيرانيين ٥ ميداليات ذهبية في مسابقة الاختراع العالمية بإندونيسيا. وقال مدير الهيئة المشرفة على الفرق العلمية للطلبة الإيرانيين «مهدي رشيدي جهاني»: أقيمت المسابقات بمشاركة ألف و١٩٨ فريقاً من ٢٤ دولة في ثمانية مجالات هي التقنية والهندسة، الكيمياء والنانوتكنولوجيا، التكنولوجيا الحيوية والبيئة، هندسة الطاقة، الفيزياء وعلم الفلك، الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا، العلوم الاجتماعية، والتعليم وتقنيات التعليم.

وأضاف رشيدي جهاني: أقيمت هذه الجولة من المسابقات حضورياً وافتراضياً، وشاركت إيران بثلاثة فرق حضورياً وفريقين افتراضياً. وتابع قائلاً: شاركت إندونيسيا وماليزيا ورومانيا وجمهورية التشيك وروسيا وتركمانستان وتايلاند وفيتنام وجنوب أفريقيا والإمارات العربية المتحدة والهند وهونغ كونغ والصين في المسابقات.

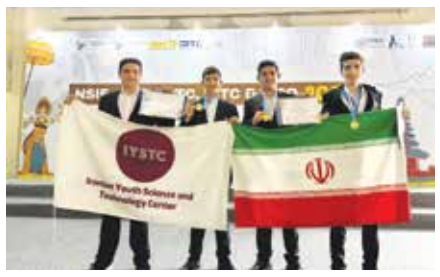

وأوضح أن ميداليتين ذهبيتين حصدهما الفريق الإيراني المكون من «إيليا مجيد زاده» و«بارسا كريمي» في المجال الفني والهندسي وجائزة خاصة من منظمة الاختراعات والابتكارات الماليزية، وفريق آخر مكون من «أمير عباس كاووسي» و«آرتين سالاري»، في المجال التقني والهندسي، كما حصل «نيما سهرابي» ميدالية ذهبية في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وجائزة خاصة لرومانيا. وأضاف: فريقين إيرانيين متكونين من الطلاب «آرتين رادمتين»، و«نيكي أبطحي»، و«باران بهمن»، و«سارينا نصرتي» و«محمد حسين عزتي»، و«باران درخشنده درياسري»، و«بانيذ خليجي فر»، و«كلشيد شيرفاني» و«ياسمن سعيدي»، فازا بالميدالية الذهبية في مجالي البيئة والتكنولوجيا الحيوية.

تصميم منصة ذكاء اصطناعي لتشخيص وإحالة المرضى للأطباء المتخصصين

الوفاق/ قام متخصصون في شركة تكنولوجية بتصميم منصة (بلاتفورم) تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مما يمثل خطوة جديدة في التشخيص الدقيق للأمراض وإحالة المرضى إلى الأطباء المتخصصين. وقال الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات القائمة على المعرفة: «أحد التحديات الرئيسية في مجال الصحة هو التشخيص الدقيق للأمراض وإحالة المرضى إلى الأطباء المتخصصين، حيث يقوم متخصصو هذه الشركة بتصميم منصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم الأطباء المتخصصين لعلاج الأمراض». وأشار سعيد طاهري إلى أن نشاط هذه المجموعة يتضمن تقديم بنية تحتية للسجلات والوصفات الطبية الإلكترونية للمرضى، مضيفًا: «في إطار تحسين نظام الإحالة والأطباء العائلين في البلاد، تم إنتاج منصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي للتشخيص الأولي للأمراض وإحالتها إلى الأطباء المتخصصين في هذه الشركة». وتحدث عن ميزات هذه المنصة قائلاً: عند زيارة المريض للمنصة، يقوم بالتعبير عن الأعراض الخاصة به، ومن خلال الذكاء الاصطناعي، يتم إحالته للعلاج إلى طبيب متخصص وتتم هذه العملية من خلال مراجعة أكثر من ستة ملايين حالة مختلفة واستجابة المريض لحوالي ١٠ أسئلة متخصصة. وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة إلى مزايا استخدام المنصة، قائلاً: تعزيز نظام الإحالة والأطباء العائلين، تقليل تكاليف نظام الصحة والمرضى، تقديم معلومات المريض إلى الطبيب المتخصص، إمكانية الحصول على موعد من أقرب طبيب وزيارة عبر الإنترنت هي من الميزات التي توفرها المنصة المنتجة في العلاج. كما أن الوصول إلى خدمات الصحة والعدالة في توزيع هذه الخدمات يعد من المزايا الأخرى لهذه المنصة.